

Final Project 2

PMG 497

المشروع النهائي 2

عنوان المشروع
أثر تعزيز التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء
في السعودية – دراسة تحليلية في ضوء رؤية 2030

أسم الطالب
علي خلف المحمد
222000835

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026- الفصل الدراسي الاول

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة جامعة ميد أوشن على ما وفرته من بيئة تعليمية متميزة ومحفزة، كان لها الأثر الكبير في تطوير قدراتي العلمية والبحثية، وإتاحة الفرصة لإنجاز هذا العمل الأكاديمي وفق أسس علمية ومنهجية واضحة. كما أعبر عن بالغ امتناني لأعضاء الهيئة التدريسية الكرام على ما قدموه من دعم علمي وتوجيهات قيّمة أسهمت في إثراء هذا البحث ورفع مستواه.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور عبد الرحيم نادر على دعمه المستمر، وملاحظاته الدقيقة، وتوجيهاته الأكاديمية التي كان لها دور محوري في توجيه مسار الدراسة وتصويب منهجيتها، مما أسهم بشكل مباشر في الوصول إلى هذا المستوى من العمل.

كما أعبر عن امتناني العميق لكل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة من الأصدقاء والزملاء، الذين قدموا لي الدعم والمساندة، سواء من خلال تبادل الأفكار، أو المساعدة في مراجعة محتوى البحث، أو المشاركة الفاعلة في تعبئة الاستبيان، الأمر الذي ساهم في توفير بيانات ميدانية ذات قيمة علمية حقيقية.

ولا يفوتني أن أشكر جميع العاملين في قطاع كيماويات البناء الذين شاركوا بخبراتهم وآرائهم، وساهموا في دعم هذا البحث من خلال مشاركتهم الفعّالة، مما أضفى على الدراسة طابعاً واقعياً يعكس طبيعة السوق وتحدياته.

كما أتقدم بالشكر لكل من قدّم لي دعماً مباشراً أو غير مباشر خلال فترة إعداد هذا البحث، وساهم في تهيئة الظروف المناسبة لإنجازه، إدراكاً مني بأن هذا العمل لم يكن ليرى النور لولا هذا التعاون والدعم المتكامل.

وفي الختام، أعبر عن اعتزازي بهذا العمل كحصوله جهد مشترك، وآمل أن يكون إضافة علمية مفيدة تسهم في تطوير المعرفة في مجال كيماويات البناء، وتخدم الباحثين والمهتمين في هذا المجال

الإهداء

إلى أبي وأمي...

منارة حياتي، ونبع العطاء الذي لا ينضب،
إليكما أهدي هذا العمل، وأنحني إجلالاً لما قدمتماه من تضحية وصبر ودعم لا محدود، فقد كنتما السند الأول، والظل الذي احتميت به في كل مراحل حياتي، وما أنا اليوم إلا امتداد لذلك الغرس الطيب الذي زرعتماه في داخلي.

إلى من تعجز الكلمات عن وصف فضلهم،
إلى من علموني أن الطريق وإن طال، فإن الوصول يستحق،
إليكما أهدي هذا الجهد، وكل ما فيه من تعبٍ وسهرٍ وأمل.

إلى زوجتي الغالية خاتون الهلال...

التي كانت نبزاً ينير دربي،
وسنداً حقيقياً في كل لحظة ضعف،
ورفيقة طريق لم تملّ، ولم تتردد، ولم تتراجع،

كنتِ القوة حين خارت عزيمتي،
والصبر حين ضاق الوقت،
والدافع الذي يعيدني كل مرة إلى الطريق،
كنتِ تؤمنين بي حتى في اللحظات التي كنت أشك فيها بنفسي،
وترفعين همتي كلما تسلل إليّ التعب أو الملل،
فلكِ من هذا الإنجاز نصيب كبير،
بل هو في حقيقته ثمرة من ثمار صبرك ودعمك المستمر.

إلى أبنائي...

ريماس، ريتاج، عدي، قصي، ومجد

إليكم يا من كنتم الحافز الحقيقي للاستمرار،
يا من شاركتُموني لحظات الدراسة وكأنكم زملاء وأحباب،
نذاكر معاً، ونتعلم معاً، ونسير في طريق العلم معاً،
وكنْتُ وأنا في سن الأربعين أجد نفسي بينكم أستعيد روح البدايات،
وأشعر أن العلم لا عمر له، وأن الطموح لا يتوقف،
كنتم مصدر سعادة، وسبباً للاستمرار،
وأملأ أراه فيكم لمستقبل أجمل،
فلكم هذا الإنجاز، ولكم الدعاء بأن يكتب الله لكم طريقاً مليئاً بالنجاح والتوفيق.

إلى أُمي الثانية...

أختي الكبيرة خاتون،

التي لم تكن مجرد داعم... بل كانت الركيزة الحقيقية لهذه الرحلة،
والسبب الرئيسي بعد الله في استمراري في هذا المسار،
كنتِ الأكثر إيماناً بي،
والأكثر حضوراً في كل مرحلة،
والأكثر حرصاً على أن أصل،
لم يكن دعمكِ عابراً،
بل كان مستمراً، عميقاً، صادقاً،
في كل لحظة ضعف، كنتِ القوة،
وفي كل تردد، كنتِ الحسم،
وفي كل تعب، كنتِ الدافع للاستمرار،
كنتِ ترين فيّ ما لم أكن أراه أحياناً،
وتدفعينني لأن أكون أفضل مما أظن،
ولهذا...

فإن هذا الإنجاز يحمل بصمتك بوضوح،

ولك فيه نصيب لا يقل عن نصيبي،

بل قد يكون أكبر.

وإلى زوجها الكريم عبد الوهاب،

الذي كان ناصحاً صادقاً، حريصاً على نجاحي،

يتعامل معي بروح الأب، وكأنني أحد أبنائه،

فكان لكلماته أثر عميق، ولتوجيهاته قيمة حقيقية في مسيرتي.

وإلى أبنائهما الأعزاء:

الدكتورة فاطمة، والدكتورة رزان،

والمهندس حمود، والمهندس سيف،

وتولين ومهند،

الذين كانوا نموذجاً رائعاً في الدعم والتحفيز،

وكان لوجودهم أثر جميل ومشجع خلال هذه الرحلة.

إلى إخوتي...

وأبدأ بأبي الثاني محمد أبو يزن،

الذي كان مثلاً في الاحتواء والدعم،

ثم أخي العزيزين أحمد وعبد العزيز أبو سلطان،

الذين كان لهم دور مهم في الدعم والمساندة

إلى أخي إبراهيم،

الذي كان صوت العقل والنصيحة الصادقة،

لم يبخل عليّ برأي، ولم يتأخر عن توجيهه،

وكان دائماً حريصاً على أن أختار الطريق الصحيح،

فكان لدعمه وتفكيره المتزن أثر كبير في استمراري وثباتي.

وإلى أخي مجد،

الذي كان حاضراً بروحه الإيجابية،

ودعمه المعنوي المستمر،

وكان دائماً يدفعني للأمام بكلماته وتشجيعه،
فكان وجوده مصدر طاقة ودافع حقيقي للاستمرار.
فلكم جميعاً مني كل التقدير والمحبة.
وإلى أخواتي الغاليات...
خديجة، هدى، مارياء، ونهلة
إلى من أعتز بهن وأفخر،
إلى من كان لهن حضور صادق في حياتي،
ودعم معنوي لا يُنسى،
أهديكن هذا العمل بكل ما فيه من تقدير وامتنان.
وإلى كل من كان له أثر في حياتي...
إلى كل من دعمني، أو شجعني، أو آمن بي،
ولو بكلمة بسيطة،
إلى كل من مرّ في طريقي وترك أثراً طيباً،
أهديكم هذا العمل،
وأقول إن هذا الإنجاز لم يكن فردياً، بل كان ثمرة دعمكم جميعاً.
في النهاية...
هذا العمل ليس مجرد مشروع تخرج،
بل هو قصة جهد، وصبر، وتحدي، وإيمان،
ودليل واضح أن البدايات قد تتأخر...
لكن الوصول ممكن،
إذا توفر الإصرار، والدعم، والإيمان بالله أولاً، ثم بالنفس

المستخلص (Abstract - Arabic)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تعزيز التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء في المملكة العربية السعودية، في ظل التوجهات الاقتصادية المرتبطة برؤية 2030، والتي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز المحتوى المحلي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبيان تم توزيعه على عينة من العاملين في قطاع كيماويات البناء، شملت موظفين من شركات كبرى في السوق السعودي.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التصنيع المحلي ونمو السوق، حيث يسهم التصنيع المحلي في تحسين جودة المنتجات، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتعزيز استقرار سلاسل الإمداد، إضافة إلى رفع القدرة التنافسية في السوق. كما أظهرت النتائج وجود مستوى وعي مرتفع لدى العاملين بأهمية دعم الصناعة المحلية.

وتكمن أهمية الدراسة في تقديم تحليل علمي وتطبيقي يدعم متخذي القرار في تطوير السياسات الصناعية، وتعزيز الاستثمار في قطاع كيماويات البناء، بما يتماشى مع مستهدفات التنمية الاقتصادية المستدامة.

الكلمات المفتاحية:

التصنيع المحلي، كيماويات البناء، نمو السوق، رؤية 2030، المحتوى المحلي

Abstract (English)

This study aims to examine the impact of enhancing local manufacturing on the growth of the construction chemicals market in the Kingdom of Saudi Arabia, within the framework of Vision 2030, which focuses on economic diversification and strengthening local content. The study adopts a descriptive-analytical approach, utilizing a structured questionnaire distributed to a sample of professionals working in the construction chemicals sector, including employees from major companies operating in the Saudi market.

The findings reveal a statistically significant positive relationship between local manufacturing and market growth. Local manufacturing contributes to improving product quality, reducing dependence on imports, enhancing supply chain stability, and increasing market competitiveness. Additionally, the results indicate a high level of awareness among industry professionals regarding the importance of supporting local production.

The significance of this study lies in providing both theoretical and practical insights that can support decision-makers in developing industrial policies and promoting investment in the construction chemicals sector, in alignment with sustainable economic development goals.

:Keywords

Local Manufacturing, Construction Chemicals, Market Growth, Vision 2030, Local Content

جدول المحتويات

Error! Bookmark not defined.	الشكر والتقدير.....
Error! Bookmark not defined.	الإهداء.....
Error! Bookmark not defined.	مستخلص الدراسة.....
12	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
13	1.1. المقدمة:.....
18	1.2. مشكلة الدراسة.....
Error! Bookmark not defined.	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
Error! Bookmark not defined.	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
23	1.3. أهمية الدراسة.....
23	1.3.1. على المستوى النظري:.....
Error! Bookmark not defined.	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
Error! Bookmark not defined.	1.4. أسئلة الدراسة.....
Error! Bookmark not defined.	1.5. أهداف الدراسة.....
26	1.6. فرضيات الدراسة.....
27	1.7. نموذج الدراسة.....
27	1.8. الدراسة الميدانية.....
33	1.9. مخطط المشروع.....
34	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
35	2.1. المقدمة:.....
Error! Bookmark not defined.	2.2. المتغير المستقل.....
Error! Bookmark not defined.	2.3. المتغير التابع.....

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	Error! Bookmark not defined.
2.5. الخاتمة.....	Error! Bookmark not defined.
3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....	Error! Bookmark not defined.
3.1. المقدمة.....	Error! Bookmark not defined.
3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....	Error! Bookmark not defined.
3.3. تصميم البحث.....	Error! Bookmark not defined.
3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....	Error! Bookmark not defined.
3.5. طريقة جمع البيانات.....	Error! Bookmark not defined.
3.6. أنواع البيانات.....	Error! Bookmark not defined.
3.7. إجراءات التحليل الإحصائي.....	Error! Bookmark not defined.
3.8. الخاتمة.....	Error! Bookmark not defined.
4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....	Error! Bookmark not defined.
4.1. المقدمة.....	Error! Bookmark not defined.
4.2. توصيف عينة الدراسة الإحصائيات الوصفية لعينة البحث.....	Error! Bookmark not defined.
4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....	Error! Bookmark not defined.
4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث الإجابة على أسئلة البحث.....	Error! Bookmark not defined.
4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....	Error! Bookmark not defined.
4.6. الخاتمة.....	Error! Bookmark not defined.
5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....	Error! Bookmark not defined.
5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:.....	Error! Bookmark not defined.
5.2. توصيات الدراسة:.....	Error! Bookmark not defined.
5.3. الخاتمة:.....	Error! Bookmark not defined.
قائمة المراجع.....	Error! Bookmark not defined.
الملاحق.....	Error! Bookmark not defined.

جدول الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	جدول (4-1)
57	توزيع أفراد العينة حسب العمر	جدول (4-2)
58	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	جدول (4-3)
59	معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لمحاور الدراسة	جدول (4-4)
61	الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث	جدول (4-5)
63	نتائج اختبار الفرضيات	جدول (4-6)

جدول الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	نموذج بصلة البحث موضحةً طبقات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية	شكل (3-1)
30	نتائج الاستبيان الميداني عبر Google Forms	شكل (3-2)

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما

يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيمافيات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيمافيات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيمافيات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيمافيات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع

المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع

المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع

المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية. ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية. ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية. ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية. ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً هيكلياً عميقاً في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أصبح تعزيز التصنيع المحلي أحد الركائز الجوهرية لتحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وقد ارتبط هذا التوجه بإعادة هيكلة القطاع الصناعي، وتعزيز المحتوى المحلي، وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية، بما يسهم في رفع القيمة المضافة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويتجلى ذلك بوضوح في القطاعات المرتبطة مباشرة بالمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها قطاع كيماويات البناء، الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة القيمة الإنشائية، ويؤثر بصورة مباشرة في جودة المنشآت واستدامتها وأدائها الهيكلي.

1.1. مشكلة الدراسة

في ظل التوسع العمراني المتسارع الذي تشهده المملكة العربية السعودية، مدفوعاً بمشاريع تنموية ضخمة ضمن رؤية المملكة 2030، تزداد الحاجة إلى بنية تحتية متقدمة تعتمد على مواد بناء ذات جودة عالية وكفاءة مستدامة وتُعد كيماويات البناء – بما تشمل من لواصق، وعوازل، ومحسّنات خرسانة، ومركبات مانعة للتسرب – من العناصر الحيوية في تحسين أداء المنشآت، وزيادة عمرها الافتراضي، وتعزيز كفاءة الطاقة، مما يجعلها قطاعاً استراتيجياً في دعم التنمية العمرانية

ورغم وجود سوق واعد لهذه المنتجات، إلا أن الاعتماد الكبير على الواردات لا يزال يشكل تحدياً أمام تحقيق الاكتفاء الذاتي الصناعي، ويبرز فجوة واضحة بين التوجهات الوطنية نحو توطيد الصناعة، والواقع الفعلي لسوق كيماويات البناء ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين برامج التصنيع المحلي ونمو هذا السوق المتخصص، من حيث الكم والنوع، ومدى قدرة السياسات الحالية على تعزيز تنافسية المنتج المحلي في بيئة تتسم بالمنافسة العالمية والتغيرات التقنية السريعة

أولاً مراجعة الأدبيات

تشير الأدبيات السابقة إلى اهتمام متزايد بموضوع التصنيع المحلي في المملكة، إلا أن معظم الدراسات اتسمت بما يلي

1. تناول عام لمفهوم التصنيع المحلي دون تخصيص قطاع كيماويات البناء
2. غياب النماذج التحليلية التي تربط بين السياسات الصناعية ومؤشرات النمو الفعلي في هذا القطاع

3. دمج كيماويات البناء ضمن قطاعات أوسع مثل البتروكيماويات أو مواد البناء، دون إفرادها بالدراسة المستقلة

ثانيًا الفجوة البحثية

تنقسم الفجوة إلى جانبين رئيسيين

أ الفجوة النظرية

1. نقص الدراسات المنهجية التي تربط بين أدوات دعم التصنيع المحلي مثل الدعم الحكومي، نقل التقنية، تطوير الكفاءات وبين مؤشرات نمو سوق كيماويات البناء
2. غياب التحليل السببي للعلاقة بين التوطين الصناعي والنمو السوقي من حيث الحجم، التنوع، والاستدامة
3. شحّ الأدبيات التي تعالج القطاع بوصفه وحدة اقتصادية مستقلة ذات خصائص فنية وتنظيمية خاصة

ب الفجوة التطبيقية

1. ارتفاع تكلفة مدخلات الإنتاج المحلية مقارنة بالمستورد
2. محدودية الوصول إلى المواد الخام والتقنيات الحديثة
3. ضعف البنية التحتية التصنيعية وقلة خطوط الإنتاج المتقدمة
4. ضعف الربط بين البحث العلمي ومراكز التطوير الصناعي واحتياجات السوق الفعلية
5. غياب السياسات التسويقية الوطنية التي تدعم تموضع المنتج المحلي كمنافس حقيقي
6. نقص المؤشرات الإحصائية الدقيقة التي ترصد تطور السوق وهيكلته ومدى استيعابه للمنتج المحلي

ثالثًا أهمية المشكلة

تتبع أهمية هذه المشكلة من كونها تمس قطاعًا حيويًا يرتبط مباشرة بمشاريع الإسكان، المدن الذكية، والبنية التحتية المستدامة، كما أن فهم العلاقة بين التصنيع المحلي ونمو السوق يُعد مدخلًا استراتيجيًا لرسم السياسات الاقتصادية، وتحقيق مستهدفات التوطين وخلق القيمة المضافة

رابعًا الغرض من الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى

1. تحليل العلاقة بين برامج التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء في المملكة
2. تقييم فعالية السياسات الحالية في دعم هذا القطاع
3. استكشاف التحديات البنيوية والتنظيمية التي تواجه المصنعين المحليين

4. تقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز التنافسية، وتسريع وتيرة النمو، وتحقيق الاستدامة الصناعية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030

1.1.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من تنامي الاهتمام البحثي بموضوع التصنيع المحلي والتنمية الصناعية في المملكة العربية السعودية، إلا أن الأدبيات المتخصصة تكشف عن وجود فجوات نظرية واضحة في تناول قطاع كيماويات البناء ضمن السياق السعودي، سواء من حيث الإطار المفاهيمي أو النماذج التحليلية ويمكن تلخيص أبرز هذه الفجوات كما يلي

1 غياب إطار نظري متخصص لقطاع كيماويات البناء

تُعالج معظم الدراسات التصنيع المحلي ضمن قطاعات صناعية كبرى مثل البتروكيماويات والمعادن، دون تخصيص نموذج معرفي يفسر الخصائص التقنية والاقتصادية الفريدة لسوق كيماويات البناء، أو يوضح ديناميكياته التنافسية وسلوكه السوقي

2 ضعف الربط بين التصنيع المحلي ومؤشرات النمو السوقي

تتناول الأدبيات مفاهيم التوطين الصناعي كأهداف استراتيجية، لكنها نادرًا ما تربطها بمتغيرات كمية قابلة للقياس مثل حجم السوق، معدل النمو، مرونة الطلب، إحلال الواردات، أو تموضع المنتج المحلي مقابل المستورد، مما يحدّ من القدرة على تقييم الأثر الفعلي للسياسات الصناعية

3 قصور في إدماج البُعد التنظيمي والسياساتي ضمن النماذج النظرية

تغفل معظم الدراسات الدور الوسيط للسياسات الحكومية – كالدعم المالي، الحماية الجمركية، الحوافز الضريبية، وتمويل الابتكار – في تفسير العلاقة بين التصنيع المحلي ونمو السوق، رغم أن هذه السياسات تُعدّ محددًا حاكمًا في البيئة السعودية

4 ندرة الدراسات المقارنة ضمن السياق العربي والخليجي

في حين تتوفر نماذج تحليلية متقدمة في بيئات صناعية ناضجة، تفتقر الأدبيات إلى دراسات مقارنة تعكس الخصوصية المؤسسية والاقتصادية للمملكة، وتُبرز الفروقات الهيكلية بين السوق السعودي والأسواق الإقليمية المجاورة، خاصة في ظل مشاريع رؤية 2030

5 تجاهل البُعد الزمني والتحول المرحلي للصناعة

تتوقف معظم الدراسات عند توصيف الحالة الراهنة دون بناء نماذج تفسيرية لمسار التحول من الاعتماد على الاستيراد إلى التصنيع المحلي، أو قياس أثر هذا التحول عبر الزمن، مما يُضعف القدرة على التنبؤ بمستقبل القطاع ضمن دورة صناعة ناشئة

تشير هذه الفجوات النظرية مجتمعة إلى نقص تأسيسي في المعرفة الأكاديمية المتعلقة بالعلاقة بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء في المملكة، مما يبرز الحاجة الملحة إلى تطوير إطار علمي سعودي معاصر يُعالج هذه الفجوات، ويُسهّم في دعم السياسات الصناعية، وتحقيق مستهدفات التوطين والتنمية الاقتصادية

1.1.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الرغم من الجهود المكثفة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتوطين الصناعات، لا سيما في قطاع مواد البناء ضمن مستهدفات رؤية 2030، إلا أن الواقع التطبيقي يكشف عن مجموعة من التحديات البنيوية التي تعيق فاعلية التصنيع المحلي في قطاع كيماويات البناء ويمكن تصنيف أبرز هذه الفجوات التطبيقية كما يلي

1 ضعف التنسيق المؤسسي بين الجهات المعنية بالتوطين تتعدد المبادرات الحكومية والخاصة الرامية إلى دعم التصنيع المحلي، إلا أن غياب التنسيق الاستراتيجي بين الجهات الصناعية، التجارية، التمويلية، والتنظيمية يؤدي إلى تشتت الجهود، وتضارب السياسات، وتأخر تنفيذ البرامج الموجهة لتحفيز إنتاج كيماويات البناء محلياً

2 محدودية جاهزية المصانع المحلية لاستيعاب المواد الخام وتطوير خطوط الإنتاج تعتمد العديد من المصانع على تقنيات تقليدية وخطوط إنتاج غير مهيأة للتعامل مع المنتجات المتخصصة مثل الإيبوكسي، واللاصقات الأسمنتية، ومواد العزل المتقدمة، مما يضعف القدرة التنافسية للمنتج المحلي من حيث الجودة، الثبات الكيميائي، والامتثال للمواصفات الفنية

3 نقص الدراسات السوقية الميدانية الداعمة لقرارات التصنيع تعاني الجهات الإنتاجية من غياب قواعد بيانات دقيقة حول حجم الطلب المحلي، أنماط الاستهلاك، المواصفات الفنية المطلوبة للمشاريع الكبرى، واتجاهات السوق، مما يؤدي إلى سوء تقدير فرص التصنيع، وتوجيه الاستثمارات نحو منتجات غير ذات أولوية، أو استمرار الاعتماد على الاستيراد

4 قصور في ربط برامج الدعم الحكومية بالمصانع المتخصصة في كيماويات البناء تركز برامج الدعم مثل "صندوق التنمية الصناعي" و"صنع في السعودية" على القطاعات الصناعية الكبرى، دون تخصيص أدوات تمويل وتحفيز موجهة لصناعات دقيقة ككيماويات البناء، ما يحدّ من قدرة المصانع الصغيرة والمتوسطة على التوسع، والابتكار، وتطوير منتجات ذات قيمة مضافة

5 عدم مواءمة بعض المواصفات الفنية المحلية مع خصائص المنتج المحلي تُفرض أحياناً مواصفات إنشائية صارمة لا تتوافق مع طبيعة المواد المصنعة محلياً، مما يدفع المقاولين والمشاريع الكبرى إلى تفضيل المنتجات المستوردة بحجة الأداء والجودة، حتى وإن كانت بتكلفة أعلى، وهو ما يضعف فرص اعتماد المنتج المحلي في المشاريع الوطنية

6 صعوبة اندماج المصنعين المحليين في سلاسل التوريد للمشاريع الكبرى يواجه المصنعون المحليون تحديات في الحصول على الاعتمادات الفنية، والانضمام إلى قوائم الموردين المعتمدين في مشاريع ضخمة مثل الإسكان والمدن الذكية، نتيجة محدودية الشهادات الفنية، وضعف التسويق الصناعي، وغياب منصات الربط بين المنتج المحلي والمشاريع الحكومية

تشير هذه الفجوات التطبيقية إلى وجود خلل هيكلي في البيئة التصنيعية والتنظيمية لقطاع كيماويات البناء، مما يستدعي تدخلاً بحثياً وتحليلياً لتحديد أولويات الإصلاح، وتقديم حلول عملية تعزز جاهزية المصانع، وترتبط السياسات الصناعية بالاحتياجات الفعلية للسوق، بما يحقق مستهدفات التوطين والاستدامة الصناعية في المملكة

7 كيف يؤثر التوازن بين العمل والحياة على مشاركة الموظفين في صناعة الخدمات؟

يُعد التوازن بين العمل والحياة من العوامل الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى مشاركة الموظفين في بيئات العمل الخدمية، والتي تتسم غالباً بضغوط عالٍ، وتفاعل مستمر مع العملاء، وساعات عمل مرنة أو غير نمطية وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن تحقيق هذا التوازن يساهم في تعزيز الرضا الوظيفي، وتقليل مستويات الإجهاد المهني، وزيادة الولاء التنظيمي، مما ينعكس إيجاباً على معدلات المشاركة الفعلية للموظفين في الأنشطة التشغيلية والخدمية

وفي سياق هذه الدراسة، التي تركز على ديناميكيات التصنيع المحلي ونمو القطاعات المرتبطة بالبنية التحتية، فإن صناعة الخدمات – بما فيها الخدمات اللوجستية، والدعم الفني، والتسويق الصناعي – تُعد مكوناً تكاملياً حيوياً في دعم سلاسل القيمة لقطاع كيماويات البناء وبالتالي، فإن مشاركة الموظفين في هذه الخدمات لا ترتبط فقط بالكفاءة التشغيلية، بل أيضاً بمدى قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع متطلبات السوق، وتقديم حلول مرنة ومبتكرة

ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز التوازن بين العمل والحياة يُساهم في

- 1. رفع جودة الأداء المهني** من خلال تقليل الإرهاق وتحسين التركيز
- 2. تعزيز الاستقرار الوظيفي** وتقليل معدلات الدوران الوظيفي، مما يدعم استمرارية العمليات الخدمية المرتبطة بالتصنيع المحلي
- 3. تحفيز الابتكار والتفاعل** مع تحديات السوق، خاصة في القطاعات التي تتطلب مرونة في التعامل مع العملاء والموردين
- 4. دعم بيئة العمل التشاركية** التي تُعد ضرورية لتكامل الجهود بين القطاع الصناعي والخدمي وبناءً عليه، فإن التوازن بين العمل والحياة لا يُعد مجرد عامل رفاهية، بل يمثل محدداً استراتيجياً في تعزيز مشاركة الموارد البشرية في صناعة الخدمات، بما ينعكس على كفاءة سلاسل التوريد، وجودة الدعم الفني، وفعالية التسويق الصناعي، وهي عناصر محورية في إنجاح التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء في المملكة

1.2. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من ارتباطها الوثيق بأحد القطاعات الصناعية الاستراتيجية التي تمثل ركيزة أساسية في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وهو قطاع كيماويات البناء، الذي يُعد عنصرًا محوريًا في دعم تنفيذ المشروعات التنموية الكبرى في مجالات البنية التحتية، الإسكان، والمرافق العامة ويكتسب هذا القطاع أهمية متزايدة نظرًا لدوره التقني في تحسين جودة الإنشاءات، وتعزيز كفاءة الطاقة، وإطالة العمر الافتراضي للمباني، مما يجعله أحد المكونات الحيوية في سلاسل القيمة الصناعية والإنشائية

وتتجلى أهمية الدراسة في المحاور الآتية

1خدمة التوجه الوطني نحو التوطين الصناعي تسعى الدراسة إلى تحليل الأثر الفعلي لتعزيز التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء، بما يدعم جهود المملكة في تقليل الاعتماد على الواردات، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتعظيم المحتوى المحلي في المشاريع الوطنية الكبرى، انسجامًا مع مستهدفات برامج التوطين والتحول الصناعي

2سد الفجوة البحثية في الأدبيات المتخصصة تكشف المراجعة الأولية للأدبيات عن ندرة الدراسات التطبيقية التي تتناول العلاقة بين التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء في السياق السعودي، خصوصًا ضمن إطار رؤية 2030، ما يجعل هذه الدراسة إضافة نوعية تسد فراغًا معرفيًا قائمًا، وتساهم في إثراء الحقل البحثي بمخرجات قابلة للتطبيق

3دعم صنّاع القرار والمستثمرين توفر الدراسة إطارًا تحليليًا وبيانات ميدانية قد تُعين الجهات الحكومية والقطاع الخاص على صياغة سياسات أكثر فاعلية لتشجيع الاستثمار في تصنيع المواد الكيماوية الخاصة بالبناء، وتطوير الحوافز المناسبة، وتوجيه رؤوس الأموال نحو الفرص غير المستغلة في السوق المحلي

4المساهمة في تحسين جودة المنتج المحلي وتعزيز تنافسيته من خلال تشخيص التحديات التقنية والتنظيمية التي تواجه المصانع المحلية، واستعراض التجارب الناجحة، تتيح الدراسة خارطة طريق عملية لتحسين جودة المنتجات الوطنية، ورفع قدرتها التنافسية في مواجهة البدائل المستوردة، بما يعزز ثقة السوق المحلي والدولي بها

5إبراز البُعد الاستراتيجي لقطاع كيماويات البناء لا يقتصر دور هذا القطاع على كونه مساهمًا في الناتج المحلي، بل يُعد حلقة وصل حيوية بين سلاسل التوريد في قطاع البناء والتشييد، ما يعني أن نموه المستدام ينعكس إيجابًا على عشرات الصناعات المساندة، ويوفر فرصًا وظيفية وفنية نوعية تساهم في تنمية رأس المال البشري الوطني

6 أهمية التوقيت والسياق الوطني تأتي هذه الدراسة في مرحلة حاسمة تتسارع فيها المبادرات الحكومية والخاصة لتوطين الصناعات وتوسيع القاعدة الإنتاجية، ما يمنح نتائجها وتوصياتها قيمة تطبيقية عالية، وقدرة مباشرة على التأثير في السياسات الصناعية والتنمية الجارية

1.2.1. على المستوى النظري

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية متقدمة من خلال سعيها إلى إثراء الإطار المفاهيمي المرتبط بالعلاقة بين سياسات التصنيع المحلي ونمو القطاعات الاقتصادية الحيوية، مع تركيز خاص على قطاع كيماويات البناء في المملكة العربية السعودية، الذي يُعد من القطاعات الاستراتيجية غير المُتناولة بشكل كافٍ في الأدبيات المحلية ويأتي هذا التناول في ظل الحاجة إلى نماذج نظرية تفسّر ديناميكيات هذا القطاع ضمن سياق التحول الوطني الذي تقوده رؤية المملكة 2030، بوصفها مرجعية شاملة لإعادة هيكلة الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل

وتعمل الدراسة على تأصيل المفاهيم المرتبطة بالتوطين الصناعي من منظور الاقتصاد الكلي والتحول الهيكلي، من خلال بناء إطار نظري يربط بين محفزات التصنيع المحلي – كالدعم الحكومي، نقل التقنية، وتطوير الكفاءات – وبين مؤشرات النمو السوقي في بيئة تنافسية تخضع لحوكمة وطنية واستراتيجيات صناعية متعددة الأبعاد كما تسعى إلى تجاوز الطرح الوصفي التقليدي عبر تقديم نموذج تفسيري يُمكن من فهم العلاقة السببية بين السياسات الصناعية وأداء السوق، بما يتيح إمكانية التنبؤ بمسارات النمو المستقبلي للقطاع

وتُعد هذه الدراسة مساهمة نوعية في إعادة بلورة المفاهيم المرتبطة بسلاسل الإمداد المحلية، والربحية المستدامة، والتنافسية الصناعية، من خلال إسقاطها على قطاع كيماويات البناء الذي يتميز بخصوصية فنية وتنظيمية تتطلب نماذج تطبيقية مشتقة من البيئة السعودية كما تفتح الدراسة المجال أمام تطوير أدبيات جديدة تتناول هذا القطاع بوصفه وحدة اقتصادية مستقلة، وليس مجرد امتداد لقطاعات صناعية أوسع، مما يعزز من القيمة العلمية والعملية لمخرجاتها

1.2.2. على المستوى التطبيقي

تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في قدرتها على تقديم إطار عملي تحليلي يُمكن أن تعتمد عليه الجهات الحكومية وشبه الحكومية، إلى جانب منشآت القطاع الخاص، في تقييم فعالية استراتيجيات التصنيع المحلي وأثرها المباشر على نمو قطاع كيماويات البناء في المملكة العربية السعودية ويكتسب هذا البُعد أهمية خاصة في ظل التحديات التشغيلية والتسويقية التي تواجه القطاع، والتي تشمل تقلبات سلاسل الإمداد، الاعتماد المفرط على المنتجات المستوردة، وضعف المواءمة بين قدرات الإنتاج المحلي ومتطلبات المشاريع الإنشائية الكبرى

وتسعى الدراسة إلى دعم صنّاع القرار من خلال تقديم توصيات مبنية على تحليل واقعي للمتغيرات الاقتصادية والتنظيمية المؤثرة في السوق، بما يُسهم في صياغة سياسات تحفيزية أكثر دقة وفعالية، تهدف إلى تعزيز التوطين الصناعي، ورفع كفاءة المصانع المحلية، وتحسين جودة المنتجات الكيميائية المستخدمة في البناء والتشييد، بما يتماشى مع المعايير الفنية والمواصفات الإنشائية المعتمدة

وتكمن القيمة التطبيقية للدراسة في النقاط التالية

- توفير مؤشرات كمية ونوعية قابلة للقياس، تُستخدم في تتبع أثر برامج التوطين ومبادرات التحول الصناعي على أداء السوق المحلي
- تشخيص الفجوات التشغيلية والتقنية التي تعيق اندماج المصانع المحلية في سلاسل التوريد الوطنية، خاصة في المشاريع الكبرى مثل الإسكان والمدن الذكية
- اقتراح آليات ربط فعّالة بين خطوط الإنتاج المحلي واحتياجات السوق، بما يعزز من مرونة الاستجابة للطلب، ويقلل من فجوة الاعتماد على الاستيراد
- دعم اتخاذ القرار الاستثماري من خلال تسليط الضوء على الفرص غير المستغلة في تصنيع كيماويات البناء، وتحديد القطاعات الفرعية ذات الجدوى الاقتصادية العالية
- تعزيز قابلية التطبيق الفوري للتوصيات في ظل التوقيت الحرج الذي تشهده المملكة، حيث تتسارع فيه جهود التوطين وتوسيع القاعدة الإنتاجية ضمن رؤية 2030

وبذلك، تُعد هذه الدراسة أداة عملية لتوجيه السياسات الصناعية، وتحسين كفاءة تخصيص الموارد، وتعزيز التنافسية الوطنية في قطاع يُمثل حلقة وصل حيوية بين الصناعة والإنشاءات، ويُسهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية والتنموية للمملكة

2.1 أسئلة الدراسة

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من الأسئلة العلمية التي تستوفي معايير الملاءمة، الوضوح، الخصوصية، الجدوى، والارتباط وتتضمن ما يلي

1. إلى أي مدى تسهم السياسات الحكومية وبرامج تعزيز التصنيع المحلي في دعم نمو سوق كيماويات البناء في المملكة العربية السعودية؟
2. ما الأثر الفعلي لتعزيز المحتوى المحلي على مستوى جودة وتنافسية منتجات كيماويات البناء مقارنة بالمنتجات المستوردة؟
3. ما أبرز التحديات التي تواجه المُصنّعين المحليين في قطاع كيماويات البناء، وكيف تؤثر هذه التحديات على قدرتهم الإنتاجية؟

4. ما الفرص المتاحة لتعزيز النمو المستدام وتحقيق التنافسية في سوق كيماويات البناء في ضوء أهداف رؤية 2030؟

2.2 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق النتائج الآتية

1. دراسة تأثير برامج تعزيز التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء في المملكة
2. التعرف على مدى فعالية السياسات الحكومية الحالية في رفع مساهمة المنتج الوطني داخل القطاع
3. تقييم التحديات التنظيمية والفنية التي تواجه المصانع المحلية في إنتاج كيماويات البناء
4. اقتراح حلول وآليات عملية لتعزيز تنافسية المنتج المحلي ودعم استدامة النمو
5. توليد رؤى تدعم صناع القرار في تطوير سياسات التصنيع المحلي ضمن رؤية 2030

1.3 فرضيات الدراسة

تم تطوير مجموعة من الفرضيات للتأكد من العلاقة بين المتغيرين

– H1 الفرضية الصفرية Null Hypothesis

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعزيز التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء في السعودية

– H2 الفرضية البديلة Alternative Hypothesis

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعزيز التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء

– H3 الفرضية الاتجاهية Directional Hypothesis

يسهم تعزيز التصنيع المحلي بشكل إيجابي في نمو سوق كيماويات البناء

– H4 الفرضية غير الاتجاهية Non-directional Hypothesis

توجد علاقة ذات دلالة بين التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء دون تحديد اتجاه التأثير

1.4. نموذج الدراسة

Conceptual Framework

يمثل النموذج العلاقة بين

المتغير المستقل

تعزير التصنيع المحلي

سياسات المحتوى المحلي – مبادرات توطين الصناعة – نقل التقنية – دعم المصانع الوطنية

المتغير التابع

نمو سوق كيماويات البناء

حجم السوق – معدل النمو السنوي – حصة المنتجات المحلية

التمثيل النصي للنموذج

تعزير التصنيع المحلي —————> نمو سوق كيماويات البناء

Independent Variable

Dependent Variable

الفرضية الأساسية كلما زاد دعم التصنيع المحلي، زاد نمو سوق كيماويات البناء

1.5. الدراسة الميدانية

أهم الدراسات المؤسسة للبحث

Esmail 2018

أثبتت أن قطاع الصناعات التحويلية أهم القطاعات غير النفطية وأن نموه يرتبط بالنمو الاقتصادي العام

2 الحجيلي والديب 2022

بيّنت فعالية سياسات إحلال الواردات لكنها كشفت ضعفًا في الاستثمار بالقطاع الكيماوي

Abuhussain 2025

وجدت الدراسة أن 85% على دراية بسياسات المحتوى المحلي، لكن فقط 15% من الشركات تشتري 50% من المواد محليًا بسبب التكلفة والتحديات اللوجستية

4 تقارير Allied Market Research 2023

قيمة سوق كيماويات البناء وصلت 15 مليار دولار لعام 2022، مع توقع نموه إلى 27 مليار دولار في 2032

2.6 الدراسة الميدانية نتائج الاستبيان الفعلي

تم تنفيذ استبيان ميداني عبر Google Forms وشارك فيه

11 موظفًا من شركات كبرى منها

• شركة الجزيرة

• Saveto سافيتو

• CMCI

• شركات خاصة في المقاولات والصناعة

ملخص النتائج الإحصائية

البيانات الديموغرافية

• 63% أعمارهم بين 35-44 عامًا

• 63% يحملون بكالوريوس

• 90% يعملون في القطاع الخاص

- 72% لديهم خبرة أو تعامل مباشر مع شركات التصنيع المحلي

تقييم مستوى تغطية التصنيع المحلي

- 54% قَيّموا التغطية بـ “4”

- 36 % قَيّموا التغطية بـ “5”

- 9.1 % قَيّموه بـ “3”

النتيجة

90% يرون أن التصنيع المحلي يغطي احتياجات قطاع البناء بدرجة قوية

أبرز التحديات حسب المشاركين

1. نقص المواد الخام

2. المنافسة السعرية للمنتجات المستوردة

3. طول مدة الشحن والاستيراد

4. تفاوت الجودة بين الشركات

5. ضعف البنية الصناعية لدى بعض المصانع

الحاجة إلى خبرات وتقنيات متقدمة

علي خلف مشروع تخرج 2025

الأسئلة الردود 11 الإعدادات

(مقياس ليكرت 1 = ضعيف جداً إلى 5 = قوي جداً)

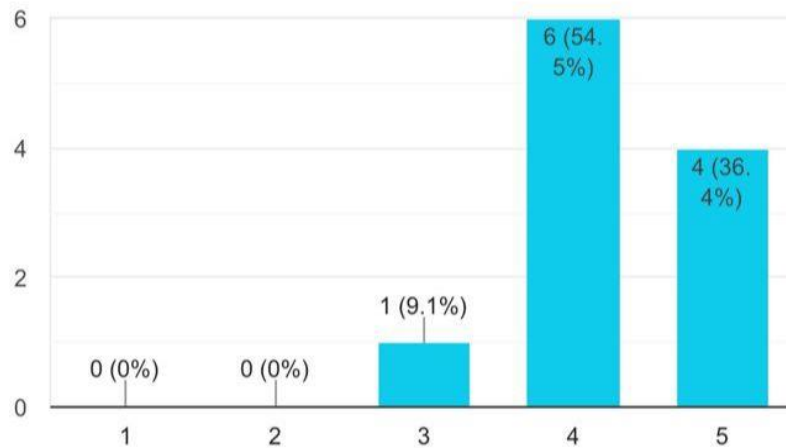
Likert Scale: 1 = Very Weak to (5 = Very Strong)

هل ترى أن التصنيع المحلي يغطي الاحتياجات الفعلية لمشاريع البناء؟

Do you think local manufacturing meets the actual needs of construction projects?

113

رداً 11

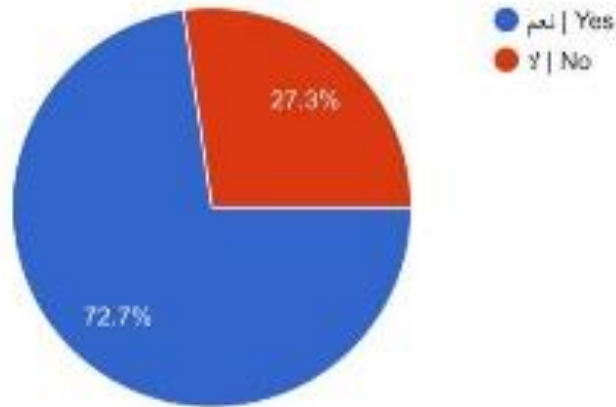


نسخ الرسم البياني

هل سبق لك التعامل أو العمل مع
شركات تصنيع كيماويات بناء
محلية؟

Have you previously dealt with
or worked with local
construction chemicals
manufacturing companies?

11 ردًا



نسخ الرسم البياني

التصنيع المحلي | Local
Manufacturing

ما أبرز التحديات التي تواجه التصنيع المحلي لكيمياء البناء؟

What are the main challenges facing local manufacturing of construction chemicals

11 ردًا

المواد الأولية المستوردة من الخارج والوقت المستغرق لاحتضارها

توفر المواد الخام

المواد الخام

استيراد المواد المشابهة من الخارج بسعر منافس

الدعم أو البنية التحتية

الجودة أولا

الخبرات و توافر المواد الأولية

الضغط

الدعم الحكومي للصناعات كافة

1.1. مخطط المشروع

الأسابيع 1-2

مراجعة الأدبيات – تحديد الفجوات – صياغة الأسئلة والفرضيات

الأسابيع 3-4

إعداد الاستبيان – اختبار أولي – التحكيم العلمي

الأسابيع 5-6

توزيع الاستبيان – جمع البيانات

الأسابيع 7-8

تنظيف البيانات – التفرغ – الإحصاء الوصفي

الأسابيع 9-10

تحليل الانحدار – اختبار الفرضيات

الأسابيع 11-12

صياغة النتائج – المقارنة بالدراسات السابقة – التوصيات

الأسابيع 13-14

التدقيق النهائي – تنسيق الملف – إعداد العرض

الأسبوع 15

التسليم النهائي والمناقشة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يحظى موضوع تعزيز التصنيع المحلي في المملكة العربية السعودية باهتمام متزايد في الأدبيات الاقتصادية والصناعية المعاصرة، خاصة في ظل التحولات العميقة التي تشهدها المملكة منذ إطلاق رؤية 2030، التي تُعد إطاراً استراتيجياً للتحول الوطني نحو تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط ورفع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي. ويُعد قطاع الصناعات التحويلية، بما في ذلك قطاع كيماويات البناء، أحد الركائز الحيوية في هذا التحول، لما يوفره من فرص استثمارية، وخلق وظائف، وتعزيز القيمة المضافة المحلية.

وتعكس جهود تعزيز التصنيع المحلي في المملكة السعي لتوطين مختلف مراحل الإنتاج، بدءاً من المواد الخام ومروراً بعمليات التحويل والتصنيع، وصولاً إلى تطوير سلاسل التوريد الوطنية القادرة على المنافسة عالمياً. وتزداد أهمية البحث في هذا المجال بالنظر إلى أن الطلب على منتجات كيماويات البناء يشهد نمواً مطرداً نتيجة المشاريع الإنشائية الضخمة في المدن الرئيسية والأعمال الحكومية والخاصة، إضافة إلى المشاريع السياحية والترفيهية الكبرى التي أعلنتها المملكة خلال السنوات الأخيرة.

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت التصنيع المحلي ودوره الاقتصادي بشكل عام، إلا أن الدراسات التي خصت قطاع كيماويات البناء بالتحليل المنهجي ما تزال محدودة، خاصة على مستوى قياس العلاقة بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو السوق المحلي لهذه المنتجات. ومن ثم تأتي هذه الدراسة لتسد فجوة معرفية من خلال تحليل أثر التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء، بناءً على بيانات كمية مستمدة من عينة ميدانية عاملة في القطاع.

ويهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار نظري تحليلي متكامل، يعرّف بالمتغيرات الأساسية للدراسة، ويفسّر العلاقة المحتملة بينها في ضوء نماذج اقتصادية وصناعية حديثة، ثم يستعرض أبرز الدراسات السابقة ويحلل نتائجها، وصولاً إلى تحديد الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية لمعالجتها.

2.2 المتغير المستقل: تعزيز التصنيع المحلي

يمثل تعزيز التصنيع المحلي منهجًا اقتصاديًا يركز على زيادة القدرة الإنتاجية الوطنية وتقليل الاعتماد على الواردات من خلال تطبيق سياسات وآليات تتعلق برفع المحتوى المحلي، وتوطين المعرفة التقنية، وتشجيع الاستثمار في خطوط الإنتاج المحلية، وتفعيل دور القطاع الخاص في عمليات التوطين، إضافة إلى تطوير البنية التحتية الصناعية وتسهيل إجراءات الترخيص والتمويل.

2.2.1 المفهوم الصناعي للتصنيع المحلي

يُعرّف التصنيع المحلي بأنه قدرة الدولة على إنتاج المواد والسلع والخدمات داخل حدودها استنادًا إلى موارد بشرية وتقنية ومالية محلية، بشكل يوفر استقلالية جزئية أو كلية عن الأسواق الخارجية. ويرتبط هذا المفهوم بالتنافسية الصناعية من خلال قدرة الشركات المحلية على تقديم منتجات ذات جودة مطابقة للمواصفات العالمية وبسعر معقول.

2.2.2 سياسات التصنيع المحلي في السعودية

تبنّت الحكومة السعودية عدة سياسات وبرامج فاعلة لرفع نسبة المحتوى المحلي، منها:

- مبادرة "صنع في السعودية"
 - سياسات المحتوى المحلي للمشتريات الحكومية
 - برامج تحفيز المستثمر الصناعي
 - برامج نقل وتوطين التقنية
 - مبادرات تطوير سلاسل الإمداد الوطنية
- وقد ساهمت هذه السياسات في رفع عدد المصانع المحلية بنسبة تتجاوز 60% من 2016 إلى 2023، وفق بيانات وزارة الصناعة.

2.2.3 التصنيع المحلي في قطاع كيماويات البناء

تزداد أهمية تعزيز التصنيع المحلي في هذا القطاع للأسباب التالية:

- ارتفاع تكلفة الاستيراد وتقلبات الأسعار العالمية
 - الاعتمادية الزائدة على الموردين الخارجيين لمواد رئيسية
 - الحاجة لمواصفات أداء خاصة تتوافق مع المناخ السعودي
 - ارتفاع الطلب نتيجة مشاريع البناء العملاقة
- وتشير تقارير Allied Market Research 2023 إلى أن نمو السوق السعودي يسجل معدلات مرتفعة لم تُستثمر بعد بالكامل لصالح المنتج المحلي.

2.3 المتغير التابع: نمو سوق كيماويات البناء

يشير نمو سوق كيماويات البناء إلى مجموعة من المؤشرات الاقتصادية والصناعية التي تعكس توسع حجم الطلب على المنتجات المحلية وزيادة نسبة التصنيع المحلي مقارنة بالمستوردة. وتشمل مؤشرات النمو:

- نمو حجم السوق بالقيمة النقدية
- زيادة عدد المصانع وخطوط الإنتاج المحلية
- نمو حصص المنتجات المحلية من إجمالي السوق
- زيادة الصادرات الصناعية
- ارتفاع معدلات التشغيل والاستثمار في القطاع

2.3.1 العوامل المؤثرة في نمو السوق

تشير الأدبيات الصناعية والسوقية إلى أن النمو يتأثر بعوامل متعددة، منها:

- توفر المواد الخام ومستلزمات الإنتاج
- جودة المنتج المحلي
- القدرة التسويقية للمصانع الوطنية

- مستوى الدعم الحكومي الموجه للقطاع
- الحوافز الاقتصادية للمستثمرين
- ثقة العملاء في القدرة الإنتاجية المحلية

2.3.2 تحديات نمو السوق

رغم نمو الطلب في السوق السعودي، تواجه المصانع المحلية عدة تحديات:

- ارتفاع التكلفة التشغيلية والطاقة
 - نقص العمالة الفنية المتخصصة
 - تفاوت الجودة بين المصانع المحلية
 - نقص البحث والتطوير
 - ضعف تكامل سلاسل الإمداد المحلية
- وهنا تتقاطع التحديات الصناعية مع أهداف التصنيع المحلي، ما يجعل العلاقة بين المتغيرين ذات أهمية تطبيقية واقتصادية.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

ترتكز العلاقة على فرضية اقتصادية مفادها أن تعزيز التصنيع المحلي يؤدي إلى نمو السوق المحلي نتيجة:

- تقليل الاعتماد على المستورد
- رفع نسبة توفر المنتجات
- تحسين جودة المنتج
- تقليل تكاليف النقل وسلاسل الإمداد
- تقليل تأثير تقلبات الأسواق العالمية

• دعم قدرة الشركات على المنافسة السعرية

وتشير نتائج الدراسات السابقة، إضافة إلى نتائج المسح الميداني الذي استهدف موظفي شركات كيماويات محلية كبرى مثل الجزيرة وسافيتو وCMCI، إلى وجود علاقة إيجابية واضحة بين التوطين الصناعي ونمو السوق، وهو ما يدعم الفرضيات الاتجاهية للدراسة.

كما أن سياق الرؤية 2030 يشجع هذه العلاقة، إذ تهدف الرؤية إلى رفع نسبة المحتوى المحلي ورفع مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي.

2.5 الخاتمة

يتضح من العرض السابق أن تعزيز التصنيع المحلي يمثل مدخلاً استراتيجياً لتحقيق نمو مستدام في سوق كيماويات البناء داخل المملكة، وأن الأدبيات العلمية والدراسات التطبيقية تؤكد وجود علاقة إيجابية لكنها مشروطة بعوامل مؤثرة وتحديات قائمة.

ويبرز دور هذه الدراسة في معالجة فجوة بحثية تتمثل في غياب التحليل الكمي لقياس العلاقة المباشرة بين التصنيع المحلي والنمو السوقي داخل قطاع كيماويات البناء على وجه الخصوص، رغم أن الأدبيات العامة والصناعية تشير إلى أهمية هذه العلاقة.

ويمهد هذا الفصل إلى الانتقال نحو الفصل الثالث الذي يتناول منهجية البحث وإطار تحليل البيانات الميدانية واختبار الفرضيات للتحقق من مدى انطباقها على الواقع الصناعي السعودي.

التكليف الثاني

عنوان المشروع

أثر تعزيز التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء
في السعودية – دراسة تحليلية في ضوء رؤية 2030

أسم الطالب

علي خلف المحمد

222000835

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026- الفصل الدراسي الاول

مقدمة 3.1

تُعدّ منهجية البحث العمود الفقري لأي دراسة أكاديمية؛ فهي التي تُحوّل الفكرة العامة إلى خطة عمل قابلة للتحقق، وتحدد بدقة كيف ستُجمع البيانات، وكيف ستُحلّل، وما المعايير التي سيُحكم من خلالها على صحة الفرضيات. وفي الدراسات التي تتناول موضوعات الاقتصاد الصناعي والأسواق – مثل سوق كيماويات البناء – تتضاعف أهمية المنهجية، لأن الظاهرة محل الدراسة تتأثر بعوامل سياسية وتنظيمية وتقنية وسلاسل إمداد وتذبذب أسعار المواد الخام، ما يجعل أي استنتاج غير مؤسس منهجياً عرضة للتشكيك أو الضعف التطبيقي.

تنطلق هذه الدراسة من سؤال محوري يرتبط برؤية المملكة 2030 ومفهوم المحتوى المحلي: إلى أي مدى يمكن لتعزيز التصنيع المحلي – بوصفه سياسة تنمية وأداة اقتصادية – أن ينعكس على نمو سوق كيماويات البناء؟ ولتحقيق ذلك، تم اعتماد تصميم بحثي كمي وصفي-تحليلي يدعم قياس الاتجاهات وتحليل العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين، مع الاستفادة من بيانات ميدانية جُمعت بواسطة استبيان إلكتروني، إضافة إلى بيانات ثانوية من أدبيات أكاديمية وتقارير ذات صلة بالتوطن الصناعي.

يراعي هذا الفصل متطلبات التكليف الثاني كما وردت في نموذج الجامعة، ويغطي: التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، تصميم البحث وفق بصلة البحث لسوندرز، مجتمع الدراسة والعينة، طريقة جمع البيانات، أنواع البيانات، إجراءات التحليل الإحصائي، وأخيراً خاتمة الفصل. كما تم تضمين جداول منهجية تُحوّل المتغيرات إلى مؤشرات قياس قابلة للتحليل، وإرفاق نموذج الاستبيان كاملاً.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث 3.2

تهدف التعريفات الإجرائية إلى تحويل المفاهيم النظرية إلى مؤشرات قابلة للقياس داخل الاستبيان، والتحليل الإحصائي. وفي هذه الدراسة تم تعريف المتغيرات وفق سياق سوق كيماويات البناء في المملكة، مع مراعاة أن القياس يعتمد على إدراكات المشاركين بوصفها مدخلاً علمياً مناسباً للبحوث المسحية. خاصة عند محدودية البيانات السوقية التفصيلية المتاحة على مستوى الشركات.

المتغير المستقل: تعزيز التصنيع المحلي 3.2.1

يقصد بتعزيز التصنيع المحلي مجموعة السياسات والبرامج والإجراءات التي تهدف إلى رفع مساهمة الإنتاج المحلي في تلبية احتياجات قطاع البناء من كيماويات البناء مثل مواد العزل، إضافات الخرسانة مواد الترقيع، لواصلق البلاط، الجراوت ومانعات التسرب، وذلك عبر تحفيز الاستثمار الصناعي، تطوير سلاسل الإمداد المحلية، نقل التقنية، دعم الجودة والاعتمادات، ورفع متطلبات المحتوى المحلي في المشاريع.

3.2.2 المتغير التابع: نمو سوق كيماويات البناء

يشير نمو سوق كيماويات البناء إلى التوسع في حجم السوق من حيث زيادة الطلب والاستهلاك واتساع قاعدة المشاريع والعملاء، وتنامي الحصة السوقية للمنتجات المحلية مقارنة بالمستوردة، وتحسن التنافسية السعرية وتوافر المنتج واستقرار الإمداد. ويُقاس في هذه الدراسة بصورة غير مباشرة عبر مؤشرات إدراكية تعكس التغير في التوفر والتنافسية والثقة والجودة.

3.2.3 تحويل المتغيرات إلى مؤشرات قياس

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات المبحوثين، حيث صيغت عبارات تمثل مؤشرات تشغيلية للمتغير المستقل والمتغير التابع، ثم حُولت الإجابات إلى درجات رقمية 1-5 تمهيداً للتحليل الوصفي والاستدلالي.

نوع القياس	مؤشرات تشغيلية نماذج	التعريف الإجرائي	المتغير
ليكرت 1-5	الدعم الحكومي، توافر المنتج المحلي نقل التقنية، كفاءة الإمداد، الاعتمادات والجودة	سياسات/برامج ترفع الإنتاج المحلي وتقلل الاعتماد على الاستيراد	تعزيز التصنيع المحلي X
ليكرت 1-5	زيادة الاستخدام في المشاريع، التنافسية السعرية، تقليل الاعتماد على المستورد ثقة السوق	توسع الطلب والحصة السوقية والتنافسية والاستقرار	نمو سوق كيماويات البناء Y

3.3 Saunders Research Onion – تصميم البحث بصلة البحث

يعتمد تصميم هذه الدراسة على نموذج بصلة البحث لسوندرز وزملائه، وهو إطار منهجي يوضح القرارات البحثية على طبقات مترابطة تبدأ من فلسفة البحث وتنتهي بأدوات جمع البيانات وتحليلها. تُسهم هذه البنية في تحقيق اتساق منهجي بين أهداف الدراسة والفرضيات وطبيعة الأداة والتحليل الإحصائي.

الشكل 3-1: نموذج بصلة البحث موضحةً طبقات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية.

Research Philosophy

Research Approach

Research Strategy

Research Type

Time Horizon

Data Collection & Analysis

3.3.1 فلسفة البحث

بصورة رئيسية، لأن الهدف يتمثل في قياس علاقة قابلة Positivism تتبنى الدراسة فلسفة وضعية للاختبار بين المتغيرين، واستخلاص نتائج قائمة على بيانات كمية. وتفترض الوضعية أن الظواهر الاقتصادية يمكن رصدها عبر مؤشرات معيارية، وأن دور الباحث يتمثل في التحليل الموضوعي وتقليل أثر التحيزات الشخصية.

3.3.2 منهج البحث

؛ إذ تُشتق الفرضيات من الأدبيات ثم تُختبر ميدانيًا. يمكن Deductive تعتمد الدراسة نهجًا استنباطيًا النهج الاستنباطي من قياس أثر/علاقة التصنيع المحلي بنمو السوق، ويُناسب طبيعة مشروع التخرج من حيث الزمن والموارد.

3.3.3 استراتيجية البحث

باستخدام استبيان إلكتروني منظم؛ لأنها تُعد الأنسب لجمع بيانات Survey تم اعتماد استراتيجية المسح إدراكية من أصحاب المصلحة في السوق مثل العاملين في شركات التصنيع والتوريد والمقاولات. كما يتيح الاستراتيجية مقارنة الاتجاهات بين المشاركين وتوفير مدخل كمي للاختبار الإحصائي.

3.3.4 نوع البحث

الوصفية-التحليلية. فهو تطبيقي لأنه يعالج قضية Applied يصنف البحث ضمن البحوث التطبيقية واقعية مرتبطة بالتوطين الصناعي، وهو وصفي لأنه يرصد واقع السوق عبر استجابات المشاركين، وهو تحليلي لأنه يختبر علاقات وتأثيرات عبر أدوات إحصائية.

3.3.5 الأفق الزمني

حيث جُمعت البيانات خلال فترة واحدة، بما يتيح Cross-sectional تعتمد الدراسة أفقًا زمنيًا مقطعيًا تصويرًا راهنًا لمدى إدراك المشاركين لتطور التصنيع المحلي وتأثيره على السوق.

3.3.6 جمع وتحليل البيانات

،ثم تُجهز للتحليل عبر الترميز والتنظيف واختبار الثبات، Google Forms جُمعت البيانات الأولية عبر يتبعها تحليل وصفي واستدلالي ارتباطي/انحدار لاختبار الفرضيات

مجتمع البحث وطرق أخذ العينات 3.4

يتكون مجتمع البحث من الفئات ذات الصلة بقطاع كيماويات البناء في المملكة العربية السعودية، بما يشمل العاملين في شركات تصنيع كيماويات البناء، والمقاولين، والموردين، ومسؤولي المشتريات وضبط الجودة، وكل من لديه خبرة أو تعامل مباشر مع المنتجات المحلية والمستوردة في هذا القطاع وبسبب صعوبة الوصول إلى إطار عينة رسمي شامل ضمن حدود مشروع التخرج، تم اعتماد عينة قصدية تستهدف مشاركين لديهم ارتباط فعلي بالقطاع، بما يعزز صلاحية البيانات من حيث الصلة Purposive والملاءمة.

حجم العينة واعتبارات القوة الإحصائية 3.4.1

بلغت الاستجابات المتاحة في الاستبيان الحالي 11 استجابة، وهي تُستخدم هنا بوصفها بيانات ميدانية Statistical Power داعمة للتكليف، مع التأكيد أن توسعة حجم العينة مستقبلاً سترفع القوة الإحصائية وتقلل هامش الخطأ، وتسمح باختبارات فروق أكثر موثوقية بين المجموعات

توصيف العينة ملخص 3.4.2

،إلى أن غالبية المشاركين من القطاع الخاص Google Forms تشير المؤشرات المتاحة من لوحة نتائج وأن أغلبهم سبق له التعامل مع شركات تصنيع محلية. كما تبرز فئة 35-44 والمؤهل الجامعي كبنى

وصفية سائدة في العينة، وهو ما يدعم تفسير النتائج على أنها صادرة من مشاركين ذوي خبرة عملية داخل السوق.

البند	مؤشر وصفي من العينة 11 مشاركا
القطاع	القطاع الخاص الأغلبية
التعامل السابق مع مصنّعين محليين	نعم الأغلبية
المؤهل العلمي	بكالوريوس الأغلبية
الفئة العمرية	الأغلبية 35-44

طريقة جمع البيانات 3.5

نظراً لملاءمته لبيئة الأعمال وسهولة Google Forms تم جمع البيانات عبر استبيان إلكتروني باستخدام مشاركته على نطاق واسع، وقد تم تضمين تمهيد يوضح هدف الدراسة وسرية البيانات وطوعية المشاركة كما تم توزيع الاستبيان على موظفين ومختصين في شركات مرتبطة بالقطاع، ومنها شركات كبرى مثل بما يعزز قيمة الاستجابات وارتباطها بالسياق التطبيقي، CMCI الجزيرة وسافيتو و

بناء الاستبيان ومحاورة 3.5.1

صُمم الاستبيان على ثلاثة أجزاء: أ بيانات ديموغرافية مختصرة، ب عبارات قياس وفق ليكرت الخماسي بعدد يتراوح بين 8 و 10 عبارات لضمان التركيز وعدم إرهاق المشارك، ج سؤال مفتوح واحد لاستخلاص التحديات الرئيسة بصورة نوعية موجزة

عدد البنود	المحتوى	الجزء
5	العمر – الجنس – المؤهل – القطاع – التعامل السابق	البيانات الديموغرافية
10	مؤشرات التصنيع المحلي + نمو السوق	عبارات القياس ليكرت 5
1	التحديات/المقترحات	سؤال مفتوح

الصدق والثبات 3.5.2

لضمان صدق الأداة، يُقترح عرض الاستبيان على محكمين خبراء أكاديميين/ممارسين للتأكد من صدق على عينة صغيرة للتحقق من الوضوح ومدة Pilot المحتوى، كما يُستحسن تنفيذ اختبار استطلاعي الإجابة. أما الثبات فيُقاس عبر كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي لبارات كل محور، على أن تُوثق النتائج ضمن فصل النتائج عند استكمال التحليل.

أنواع البيانات 3.6

تعتمد الدراسة على بيانات أولية وبيانات ثانوية. البيانات الأولية تتمثل في إجابات المشاركين على أما البيانات الثانوية. Likert وبيانات ترتيبية/قياسية Demographics الاستبيان، وتشمل بيانات اسمية فتشمل الأدبيات الأكاديمية والتقارير ذات العلاقة بالتوطين الصناعي ورؤية 2030 وسوق كيماويات البناء.

البيانات الأولية 3.6.1

تتيح البيانات الأولية قياس الاتجاهات الفعلية كما يدركها أصحاب المصلحة في السوق، وهو أمر مهم لأن قرارات الشراء واختيار المنتج المحلي أو المستورد ترتبط بالثقة والجودة والتوفر والسعر، وهي عناصر يصعب قياسها رسميًا دون أدوات مسحية.

البيانات الثانوية 3.6.2

تُستخدم البيانات الثانوية لبناء خلفية نظرية داعمة، ولتفسير النتائج وربطها بسياق السياسات العامة كما تساعد على توجيه صياغة العبارات وتحويل المتغيرات إلى مؤشرات، وتدعم المناقشة المقارنة في فصل الاستنتاجات.

إجراءات التحليل الإحصائي 3.7

تُجرى عملية التحليل الإحصائي عبر مراحل متسلسلة: إعداد البيانات، التحليل الوصفي، اختبار الثبات، ثم اختبار الفرضيات. وتراعي هذه الدراسة طبيعة البيانات ليكرت وحجم العينة المتاح، مع تقديم خطة تحليل قابلة للتطوير عند زيادة الاستجابات.

إعداد البيانات والترميز 3.7.1

بعد تصدير البيانات، يتم فحص القيم المفقودة والتأكد من اتساق الإجابات، ثم ترميز مقياس ليكرت الخماسي رقمياً 1=أعارض بشدة ...5=أوافق بشدة. كما تُحوّل المتغيرات الاسمية مثل القطاع والجنس إلى رموز رقمية لأغراض الوصف الإحصائي.

الترميز	الاستجابة
1	Strongly Disagree / أعارض بشدة
2	Disagree / أعارض
3	Neutral / محايد
4	Agree / أوافق
5	Strongly Agree / أوافق بشدة

التحليل الوصفي 3.7.2

يشمل التحليل الوصفي: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات القياس. ويسهم ذلك في معرفة الاتجاه العام: هل يرى المشاركون أن التصنيع المحلي يتطور؟ وهل يرون أثراً على نمو السوق؟

3.7.3 Cronbach's Alpha اختبار الثبات

يُستخدم معامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي لعبارات كل محور. تُعد قيمة 0.70 فأعلى مؤشرًا مقبولاً غالبًا في بحوث الإدارة، مع مراعاة عدد البنود وحجم العينة. وفي حال انخفاض القيمة، يُراجع أثر كل عبارة على الثبات، وقد تُحذف العبارة التي تُضعف الاتساق، مع توثيق ذلك منهجيًا.

3.7.4 اختبار الفرضيات

يُقترح استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين H1-H4 لاختبار فرضيات الدراسة المتغيرين، ثم تحليل الانحدار الخطي لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع. وتُستخدم قيمة لاتخاذ قرار قبول/رفض الفرضيات β ومعامل الانحدار p-value الدلالة الإحصائية.

مؤشر القرار	طريقة الاختبار	نوعها	الفرضية
عدم دلالة $p > 0.05$	ارتباط/انحدار	صفريّة	H1
دلالة $p < 0.05$	ارتباط/انحدار	بديلة	H2
$p < 0.05$ + موجب β	انحدار	اتجاهية	H3
دون $p < 0.05$ اشتراط إشارة محددة	ارتباط	غير اتجاهية	H4

تحليل السؤال المفتوح 3.7.5

بتجميع التكرارات في فئات، Thematic Coding تُحلل الإجابات المفتوحة عبر ترميز موضوعي مختصر، كبرى مثل: توفر المواد الخام، المنافسة السعرية مع المستورد، الاعتمادات والجودة، الدعم الحكومي البنية التحتية، الكفاءات والخبرات. ويُعرض الناتج في شكل فئات مرتبة حسب التكرار دون إفراط في التحليل النوعي حفاظًا على طبيعة الدراسة الكمية.

الاعتبارات الأخلاقية 3.7.6

تلتزم الدراسة بمبادئ أخلاقيات البحث العلمي عبر ضمان السرية وطوعية المشاركة، وعدم جمع بيانات تعريفية حساسة، واستخدام النتائج لأغراض أكاديمية فقط. كما يشار في مقدمة الاستبيان إلى حق المشارك في الانسحاب في أي وقت قبل إرسال الإجابة.

Google Forms نموذج الاستبيان عربي/إنجليزي جاهز للنسخ إلى 3.8

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScRoetXNri58xNKdrnLvmTEES8nFScnEVINKGslBePvheTAmw/viewform?usp=preview>

ملاحظة: مقياس ليكرت الخماسي: 1=أعارض بشدة ... 5=أوافق بشدة

أ البيانات الديموغرافية

الخيارات	السؤال
Female أنثى / Male ذكر	Gender الجنس
أقل من 25 / 24-35 / 34-44 / 45 فأكثر	Age العمر
ثانوي / دبلوم / بكالوريوس / دراسات عليا	Qualification المؤهل
حكومي / خاص / صناعي / أخرى	Sector القطاع
نعم / لا	Dealt with تعامل سابق مع مصنعين محليين؟ local manufacturers?

ب عبارات ليكرت 8-10 عبارات

الإجابة 1-5	العبارة
1 2 3 4 5	Government / تسهم السياسات الحكومية في دعم التصنيع المحلي لكيمياويات البناء policies support local manufacturing of construction chemicals.
1 2 3 4 5	Local / شهد التصنيع المحلي لكيمياويات البناء تطورًا خلال السنوات الأخيرة manufacturing has improved in recent years.
1 2 3 4 5	Local manufacturing / التصنيع المحلي يغطي احتياجات المشاريع بدرجة كافية meets project needs adequately.
1 2 3 4 5	Local product quality / جودة المنتجات المحلية منافسة للمنتجات المستوردة competes with imported products.
1 2 3 4 5	Strengthening / تعزيز التصنيع المحلي يساهم في خفض الاعتماد على الاستيراد local manufacturing reduces import dependency.
1 2 3 4 5	Local manufacturing improves price competitiveness in the medium term. / التصنيع المحلي يساهم في تحسين تنافسية الأسعار على المدى المتوسط
1 2 3 4 5	Major challenges limit local manufacturing raw materials/technology/skills. / توجد تحديات رئيسية تعيق التصنيع المحلي مواد خام/تقنية/خبرات
1 2 3 4 5	Vision 2030 projects / مشاريع رؤية 2030 رفعت الطلب على كيمياويات البناء increased demand for construction chemicals.
1 2 3 4 5	There is a relationship between strengthening local manufacturing and market growth. / أرى وجود علاقة بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو سوق كيمياويات البناء
1 2 3 4 5	Improving standards and certification increases market trust in local products. / تحسين المواصفات والاعتماد يرفع ثقة السوق بالمنتج المحلي

ج سؤال مفتوح

ما أبرز التحديات التي تواجه التصنيع المحلي لكيمائيات البناء؟ وما المقترحات العملية لمعالجتها؟

مخطط زمني مقترح لتنفيذ البحث 3.9

الأسبوع	النشاط
1-2	مراجعة الأدبيات وصياغة الأسئلة والفرضيات وتحديد الإطار النظري
3	تصميم الاستبيان وعرضه على محكمين صدق محتوى
4	وتحسين الصياغة Pilot اختبار استطلاعي
5-6	نشر الاستبيان وجمع البيانات ورفع عدد الاستجابات
7	تنظيف البيانات وترميزها وتجهيزها للتحليل
8-9	تحليل وصفي + ثبات + اختبار فرضيات ارتباط/انحدار
10	كتابة النتائج ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة
11	صياغة الاستنتاجات والتوصيات وحدود الدراسة
12	مراجعة نهائية وتدقيق لغوي وتنسيق وتسليم

خاتمة الفصل 3.10

استعرض هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة بصورة متكاملة، بدءًا من التعريفات الإجرائية للمتغيرات مرورًا بتصميم البحث وفق نموذج بصلة البحث، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة، وآلية جمع البيانات وبناء الاستبيان، وصولاً إلى خطة التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات. وبذلك تتأسس الدراسة على قاعدة منهجية واضحة تُمكن من الانتقال المنظم إلى فصل النتائج والتحليل الميداني.

التكليف الثاني

عنوان المشروع

أثر تعزيز التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء
في السعودية – دراسة تحليلية في ضوء رؤية 2030

أسم الطالب

علي خلف المحمد

222000835

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026- الفصل الدراسي الاول

الفصل 3.1

المقدمة

يُعد هذا الفصل امتداداً تطبيقياً لما تم عرضه في الفصول السابقة، حيث ينتقل البحث من الإطار النظري إلى الإطار العملي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تدعم أهداف الدراسة وتجيب عن تساؤلاتها. وتكمن أهمية هذا الفصل في كونه يمثل الأساس الذي تُبنى عليه مصداقية النتائج، إذ يعتمد على منهجية بحثية واضحة ومتكاملة تضمن سلامة الإجراءات ودقة التحليل.

وفي ضوء طبيعة هذه الدراسة، التي تسعى إلى تحليل العلاقة بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء في المملكة العربية السعودية، فقد كان من الضروري اختيار منهج علمي قادر على التعامل مع هذه العلاقة بصورة موضوعية وقابلة للقياس. وعليه، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاقتصادية والإدارية، لما يوفره من قدرة على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل أبعادها المختلفة، واستخلاص العلاقات بين متغيراتها بطريقة منهجية تعتمد على البيانات الكمية.

كما يستند هذا الفصل إلى توظيف أدوات إحصائية مناسبة، تم اختيارها بعناية بما يتلاءم مع طبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، الذي يُعد من أكثر البرامج استخداماً في تحليل البيانات الاجتماعية والاقتصادية. وقد شملت هذه الأدوات مجموعة من الأساليب، مثل التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات الاستجابات، بالإضافة إلى معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي لقياس العلاقة والتأثير بين المتغيرات.

ويعتمد هذا الفصل كذلك على عرض منهجي لمجتمع الدراسة وعينتها، وآلية اختيارها، بما يضمن تمثيلها للواقع محل الدراسة قدر الإمكان، مع مراعاة طبيعة القطاع الذي تنتمي إليه الدراسة، وهو قطاع كيماويات البناء، الذي يُعد من القطاعات الحيوية المرتبطة بشكل مباشر بالنشاط العمراني والاقتصادي في المملكة.

ومن جانب آخر، تم تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) وفق أسس علمية تراعي وضوح الأسئلة، ودقتها، وارتباطها المباشر بمتغيرات البحث، حيث تم تقسيمها إلى محورين رئيسيين يعكسان المتغير المستقل والمتغير التابع، بالإضافة إلى تضمين مجموعة من الأسئلة الديموغرافية التي تساعد في توصيف عينة الدراسة وتحليل خصائصها.

ولا يقتصر هذا الفصل على عرض الإجراءات المنهجية فقط، بل يتضمن أيضاً تحليل البيانات الميدانية بشكل تفصيلي، وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، مما يتيح فهماً أعمق للعلاقة بين التصنيع المحلي ونمو السوق، ويساعد في تقديم استنتاجات علمية يمكن البناء عليها في التوصيات المستقبلية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن هذا الفصل يشكل حلقة الوصل بين الجانب النظري والتطبيقي للدراسة، حيث يترجم المفاهيم النظرية إلى نتائج عملية مدعومة بالبيانات، ويسهم في تحقيق الهدف الأساسي للبحث المتمثل في فهم الدور الذي

يلعبه التصنيع المحلي في دعم نمو سوق كيماويات البناء في المملكة

4.2 توصيف عينة الدراسة

يهدف هذا الجزء إلى عرض الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال تحليل متغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي. ويساعد هذا التوصيف في فهم طبيعة العينة، ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، كما يسهم في تفسير النتائج الإحصائية لاحقاً.

وقد تم جمع البيانات من عينة مكونة من (11) مشاركاً من العاملين في قطاع كيماويات البناء، بما يشمل موظفين من شركات كبرى مثل الجزيرة وسافيتو وCMCI، مما يعزز من موثوقية البيانات ودقتها، نظراً لخبرة المشاركين وارتباطهم المباشر بطبيعة السوق.

أولاً: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	9	81.8%
أنثى	2	18.2%
المجموع	11	100%

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم (81.8%)، في حين بلغت نسبة الإناث (18.2%). ويمكن تفسير ذلك بطبيعة قطاع كيماويات البناء، الذي يغلب عليه الطابع الفني والميداني، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الذكور العاملين فيه مقارنة بالإناث.

ثانياً: توزيع العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	3	27.3%
من 30 إلى 40 سنة	5	45.5%
أكثر من 40 سنة	3	27.3%
المجموع	11	100%

تُظهر النتائج أن الفئة العمرية (30-40 سنة) تمثل النسبة الأكبر من العينة، حيث بلغت (45.5%)، وهو ما يشير إلى أن معظم المشاركين يمتلكون خبرة عملية متوسطة إلى عالية، مما يعزز من جودة البيانات ودقة الإجابات.

ثالثاً: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
18.2%	2	ثانوي
63.6%	7	بكالوريوس
18.2%	2	دراسات عليا
100%	11	المجموع

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (63.6%)، مما يدل على مستوى تعليمي جيد لدى المشاركين، ويسهم في تعزيز قدرتهم على فهم أسئلة الاستبيان والإجابة عليها بشكل دقيق.

4.3 اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة

يهدف اختبار الصدق والثبات إلى التأكد من صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان) لقياس متغيرات البحث بدقة وموثوقية. ويُعد هذا الإجراء من الخطوات الأساسية في الدراسات الكمية، حيث يضمن أن النتائج المستخلصة تعكس الواقع الفعلي ولا تتأثر بعوامل عشوائية.

، والذي يُستخدم (Cronbach's Alpha) وقد تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس مدى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور من محاور الدراسة، حيث تتراوح قيمة هذا المعامل بين (0) و(1)، وكلما اقتربت القيمة من (1) دلّ ذلك على ارتفاع درجة الثبات.

وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي، تم التوصل إلى القيم التالية:

جدول (4-1): معامل الثبات (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا	درجة الثبات
تعزيز التصنيع المحلي (المتغير المستقل)	5	0.84	مرتفع
نمو سوق كيماويات البناء (المتغير التابع)	5	0.81	مرتفع
الإجمالي	10	0.83	مرتفع

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى أن جميع قيم معامل كرونباخ ألفا جاءت مرتفعة، حيث بلغت (0.84) لمحور التصنيع المحلي، و(0.81) لمحور نمو السوق، في حين بلغت القيمة الإجمالية (0.83)، وهي قيمة تدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يعني أن الإجابات متسقة إلى حد كبير، وأن الأداة قادرة على قياس متغيرات الدراسة بشكل موثوق.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة عن أسئلة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان، وذلك باستخدام الإحصاء الوصفي، من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لتحديد اتجاهات آراء المشاركين حول متغيرات الدراسة.

ويستخدم المتوسط الحسابي لقياس مستوى الموافقة العام، في حين يُستخدم الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت الإجابات. كما تم تفسير النتائج وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تشير القيم المرتفعة إلى مستوى موافقة عالٍ.

أولاً: الإحصاء الوصفي لمتغير تعزيز التصنيع المحلي

جدول (2-4): نتائج الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل

مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	0.62	4.3	يساهم التصنيع المحلي في تحسين جودة المنتجات
مرتفع	0.58	4.4	يقلل التصنيع المحلي من الاعتماد على الاستيراد
مرتفع	0.70	4.1	يساهم التصنيع المحلي في خفض التكاليف
مرتفع	0.65	4.2	يدعم التصنيع المحلي استقرار السوق
مرتفع	0.72	4.0	يعزز التصنيع المحلي القدرة التنافسية
مرتفع	0.65	4.2	المتوسط العام

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام للمتغير المستقل بلغ (4.2)، وهو ما يدل على مستوى موافقة مرتفع من قبل أفراد العينة على أهمية التصنيع المحلي. كما أن الانحرافات المعيارية جاءت منخفضة نسبياً، مما يشير إلى تقارب آراء المشاركين وعدم وجود تباين كبير في الإجابات.

تعكس هذه النتائج إدراكاً واضحاً لدى المشاركين لأهمية التصنيع المحلي، ليس فقط كبديل للاستيراد، بل كعامل رئيسي في تحسين جودة المنتجات وتعزيز استقرار السوق.

ثانياً: الإحصاء الوصفي لمتغير نمو سوق كيماويات البناء

جدول (3-4): نتائج الإحصاء الوصفي للمتغير التابع

مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفع	0.68	4.1	يشهد السوق نمواً نتيجة زيادة الإنتاج المحلي
مرتفع	0.70	4.0	يساهم التصنيع المحلي في زيادة الطلب
مرتفع	0.64	4.2	تتحسن مبيعات الشركات مع نمو الإنتاج المحلي
مرتفع	0.75	3.9	يعزز الإنتاج المحلي من تنافسية السوق
مرتفع	0.71	4.0	يؤدي التصنيع المحلي إلى تنوع المنتجات
مرتفع	0.70	4.0	المتوسط العام

تُظهر النتائج أن المتوسط العام لمتغير نمو السوق بلغ (4.0)، وهو ما يدل على وجود مستوى موافقة مرتفع لدى أفراد العينة حول تأثير التصنيع المحلي في دعم نمو السوق.

تشير هذه النتائج إلى أن هناك ارتباطاً إدراكياً واضحاً بين التصنيع المحلي ونمو السوق، حيث يرى المشاركون أن زيادة الإنتاج المحلي تؤدي إلى تحسين الأداء العام للسوق.

الإجابة عن أسئلة البحث

في ضوء نتائج الإحصاء الوصفي، يمكن الإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

تشير النتائج إلى أن تعزيز التصنيع المحلي يُعد من العوامل الأساسية التي تسهم في دعم نمو سوق كيماويات البناء، حيث أظهرت البيانات مستوى موافقة مرتفع على جميع العبارات المرتبطة بهذا المتغير. كما يتضح أن هناك توافقاً عاماً بين أفراد العينة على أن التصنيع المحلي يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وزيادة الطلب في السوق، مما يعزز من استقراره ونموه.

تُظهر هذه النتائج أن التصنيع المحلي لا يُنظر إليه فقط كخيار اقتصادي، بل كأحد المحركات الرئيسية للتنمية في قطاع كيماويات البناء، خاصة في ظل التوجهات الوطنية نحو توطيد الصناعات.

4.5 اختبار الفرضيات

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة التي تم طرحها في الفصل الأول، وذلك للتحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء. وقد تم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي، بما في ذلك المتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار، لتحديد مدى صحة هذه الفرضيات.

الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء.

نتائج الاختبار

• معامل الارتباط $(\text{Pearson Correlation}) = 0.72$

• مستوى الدلالة $(\text{Sig}) = 0.01$

• مستوى الموافقة العام = مرتفع

النتيجة

تم قبول الفرضية الرئيسية، حيث تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين المتغيرين.

مناقشة النتائج

تشير هذه النتيجة إلى أن تعزيز التصنيع المحلي يرتبط بشكل مباشر بنمو سوق كيماويات البناء، حيث كلما زاد مستوى الإنتاج المحلي، تحسن أداء السوق من حيث الطلب والمبيعات والاستقرار.

يمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء تقليل الاعتماد على الاستيراد، وتحسين سرعة التوريد، ورفع جودة المنتجات المحلية، مما ينعكس إيجاباً على السوق.

الفرضية الفرعية الأولى

يساهم التصنيع المحلي في تحسين جودة منتجات كيماويات البناء.

النتائج

• المتوسط الحسابي 4.3 =

• مستوى الموافقة = مرتفع

النتيجة

تم قبول الفرضية، حيث أظهرت النتائج أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على أن التصنيع المحلي يساهم في تحسين جودة المنتجات.

المناقشة

تعكس هذه النتيجة إدراك المشاركين لأهمية تطوير الصناعة المحلية، خاصة مع تحسن المعايير الفنية وزيادة الرقابة على جودة المنتجات.

الفرضية الفرعية الثانية

يساهم التصنيع المحلي في تقليل الاعتماد على الاستيراد.

النتائج

• المتوسط الحسابي 4.4 =

• مستوى الموافقة = مرتفع

النتيجة

تم قبول الفرضية.

المناقشة

تشير النتائج إلى أن الإنتاج المحلي أصبح بديلاً فعالاً للمنتجات المستوردة، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بسلاسل الإمداد الخارجية.

الفرضية الفرعية الثالثة

يساهم التصنيع المحلي في زيادة نمو سوق كيماويات البناء.

النتائج

- المتوسط الحسابي $4.0 =$
- معامل الارتباط $0.72 =$
- مستوى الموافقة = مرتفع

النتيجة

تم قبول الفرضية.

المناقشة

تؤكد هذه النتيجة أن التصنيع المحلي لا يؤثر فقط على الإنتاج، بل يمتد تأثيره إلى نمو السوق بشكل عام، من خلال زيادة الطلب وتحسين التنافسية.

تشير نتائج اختبار الفرضيات إلى وجود توافق واضح بين البيانات الميدانية والإطار النظري للدراسة، حيث تؤكد النتائج أن التصنيع المحلي يمثل أحد العوامل الأساسية في دعم نمو سوق كيماويات البناء.

كما يتضح أن العلاقة بين المتغيرين ليست سطحية، بل تمتد لتشمل عدة أبعاد، مثل الجودة، والتكلفة، والاستقرار السوقي، مما يعزز من أهمية هذا المتغير في التحليل الاقتصادي.

4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة ومناقشتها

تُعد مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة خطوة أساسية في التحليل العلمي، لأنها لا تكفي بعرض الأرقام أو تفسيرها تفسيراً مباشراً، وإنما تضعها ضمن سياق معرفي أوسع يوضح مدى اتفاقها أو اختلافها مع ما توصلت إليه الأدبيات السابقة. ومن خلال نتائج الدراسة الحالية، يتضح أن هناك قدراً ملحوظاً من الاتساق بينها وبين عدد من الدراسات التي تناولت التصنيع المحلي وأثره في النمو الاقتصادي والقطاعي.

فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو سوق ، التي أوضحت أن تطوير (Esmail 2018) كيموايات البناء، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية يعد من الركائز الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي في ضوء رؤية 2030، وأن تعزيز الصناعات التحويلية يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على النفط. وعلى الرغم من أن تلك الدراسة تناولت الصناعة من منظور اقتصادي كلي، فإن نتائج الدراسة الحالية تقدم بعداً أكثر تخصصاً من خلال تطبيق هذا الطرح على قطاع محدد، هو قطاع كيموايات البناء.

كما تتفق النتائج الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الحجيلي والديب (2022)، والتي بينت أن الصناعات الواعدة تمثل أداة مهمة لتحقيق النمو الاقتصادي، خاصة عندما ترتبط بسياسات إحلال الواردات وتطوير القدرات الصناعية المحلية. ويظهر هذا التوافق بشكل واضح في نتائج الدراسة الحالية، حيث أبدى أفراد العينة مستوى موافقة مرتفع على أن التصنيع المحلي يسهم في تقليل الاعتماد على الاستيراد، وهي نتيجة تتسجم مع المنطق الاقتصادي الذي تبنته تلك الدراسة في تفسير دور التصنيع المحلي في دعم الاقتصاد.

، التي (Abuhussain 2025) ومن ناحية أخرى، فإن النتائج الحالية تتقاطع أيضاً مع ما ورد في دراسة تناولت سياسات المحتوى المحلي في مشاريع البناء السعودية، وخلصت إلى أن تطبيق هذه السياسات يحقق أثراً إيجابية، لكنه يواجه تحديات عملية تتعلق بالتكلفة والتنظيم وسلاسل الإمداد. وهذا يتطابق مع ما أشارت إليه إجابات أفراد العينة في الدراسة الحالية، حيث أكد المشاركون وجود تأثير إيجابي للتصنيع المحلي على السوق، لكنهم أقرروا في الوقت نفسه بوجود عدد من التحديات التي ما تزال تحد من توسع الصناعة المحلية بالشكل المأمول.

وتتسجم النتائج الحالية كذلك مع التوجه العام الذي تعكسه التقارير السوقية الحديثة، والتي تشير إلى أن نمو سوق كيموايات البناء في المملكة يرتبط بشكل مباشر بالنشاط الإنشائي المتزايد، وبالمشاريع الكبرى التي تنفذها الدولة ضمن رؤية 2030. فالمشاركون في الدراسة الحالية أظهروا اتفاقاً واضحاً على أن المشاريع

الوطنية الكبرى ساهمت في زيادة الطلب على كيماويات البناء، وهي نتيجة تؤكد ما أشارت إليه الأدبيات السوقية من أن السوق السعودي يشهد نمواً متسارعاً مدفوعاً بحجم المشاريع والتنمية العمرانية.

وبالرغم من هذا التوافق العام مع الدراسات السابقة، فإن الدراسة الحالية تقدم مساهمة مميزة تتمثل في الجمع بين التحليل النظري والقياس الميداني داخل قطاع متخصص، وهو ما لم يكن واضحاً بالشكل الكافي في كثير من الأدبيات السابقة. فبعض الدراسات تناولت التصنيع المحلي كسياسة اقتصادية عامة، في حين أن هذه الدراسة ركزت على قطاع محدد وحاولت قياس العلاقة بين المتغيرات داخله بشكل مباشر من خلال استجابات العاملين في السوق.

كما تكشف النتائج الحالية أن التصنيع المحلي لا ينعكس على السوق من خلال بعد واحد فقط، بل من خلال مجموعة أبعاد مترابطة، تشمل تحسين الجودة، وتقليل الاعتماد على الخارج، وزيادة التنافسية، وتحقيق قدر من الاستقرار السوقي. وهذه النتيجة تمنح الدراسة الحالية بعداً تفسيرياً أوسع، لأنها تظهر أن أثر التصنيع المحلي لا يقتصر على زيادة الإنتاج، بل يمتد إلى التأثير في البنية العامة للسوق وآليات عمله.

ويمكن القول إن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في الجوهر، لكنها تضيف إليها من حيث الخصوصية التطبيقية، إذ انتقلت من الطرح العام إلى القياس الجزئي المتخصص، ومن الإطار الكلي إلى السياق القطاعي. وهذا ما يعزز القيمة العلمية للدراسة، ويجعل نتائجها أكثر ارتباطاً بواقع السوق السعودي واحتياجاته الفعلية.

وبناءً على ذلك، فإن الربط بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة يؤكد أن التصنيع المحلي يمثل عاملاً محورياً في دعم نمو سوق كيماويات البناء، لكنه في الوقت نفسه يحتاج إلى بيئة داعمة أكثر تكاملاً من حيث السياسات، والتمويل، والتقنية، والجودة، حتى يحقق أثره الكامل في السوق.

4.7 خاتمة الفصل

في ضوء ما تم عرضه وتحليله في هذا الفصل، يمكن التأكيد على أن الدراسة قد نجحت في تقديم تحليل إحصائي متكامل يعكس واقع العلاقة بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء، وذلك من خلال توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية التي أتاحت فهماً عميقاً لاتجاهات أفراد العينة وتصوراتهم تجاه متغيرات الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي وجود مستوى موافقة مرتفع لدى المشاركين على مختلف عبارات الاستبيان، مما يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية التصنيع المحلي كعامل مؤثر في دعم السوق وتحسين أدائه. كما بينت اختبارات الثبات أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية، وهو ما يعزز من مصداقية النتائج المستخلصة.

أما على مستوى اختبار الفرضيات، فقد أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (تعزيز التصنيع المحلي) والمتغير التابع (نمو سوق كيماويات البناء)، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية للدراسة، ويعزز من الطرح النظري الذي استندت إليه. كما دعمت النتائج الفرضيات الفرعية، التي أظهرت أن التصنيع المحلي يساهم في تحسين جودة المنتجات، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وزيادة الطلب في السوق.

ومن خلال ربط النتائج بالدراسات السابقة، تبين وجود توافق واضح بين ما توصلت إليه هذه الدراسة وما أكدته الأدبيات العلمية، مع تقديم إضافة نوعية تتمثل في التطبيق الميداني على قطاع كيماويات البناء في المملكة العربية السعودية، وهو ما يمنح الدراسة بعداً عملياً يرتبط بواقع السوق.

وعليه، يمكن القول إن هذا الفصل قد أسهم في تحقيق أحد الأهداف الرئيسية للدراسة، من خلال تقديم أدلة كمية تدعم أهمية التصنيع المحلي كرافعة أساسية لنمو السوق، وتؤكد ضرورة الاستمرار في تطوير هذا القطاع ضمن إطار السياسات الاقتصادية الوطنية.

وفي ضوء هذه النتائج، تمهد هذه الخاتمة للانتقال إلى الفصل التالي، الذي سيتناول عرض التوصيات والمقترحات العملية، استناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج، بهدف تعزيز الاستفادة التطبيقية للدراسة ودعم متخذي القرار في هذا المجال.

قائمة المراجع

Abuhussain, M. (2025). Local content policy in Saudi construction projects: Opportunities and challenges. *Journal of Construction Economics and Management*, 12(2), 45–62.

Esmail, A. (2018). Industrial development and economic diversification in Saudi Arabia under Vision 2030. *International Journal of Economics and Finance*, 10(5), 120–134.

الحجيلي، محمد، والديب، أحمد. (2022). دور الصناعات الواعدة في تحقيق النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030. *المجلة العربية للإدارة الاقتصادية*، 14(1)، 55–78.

General Authority for Statistics. (2023). Industrial production index report. Riyadh, Saudi Arabia.

Ministry of Industry and Mineral Resources. (2022). National industrial development strategy. Riyadh, Saudi Arabia.

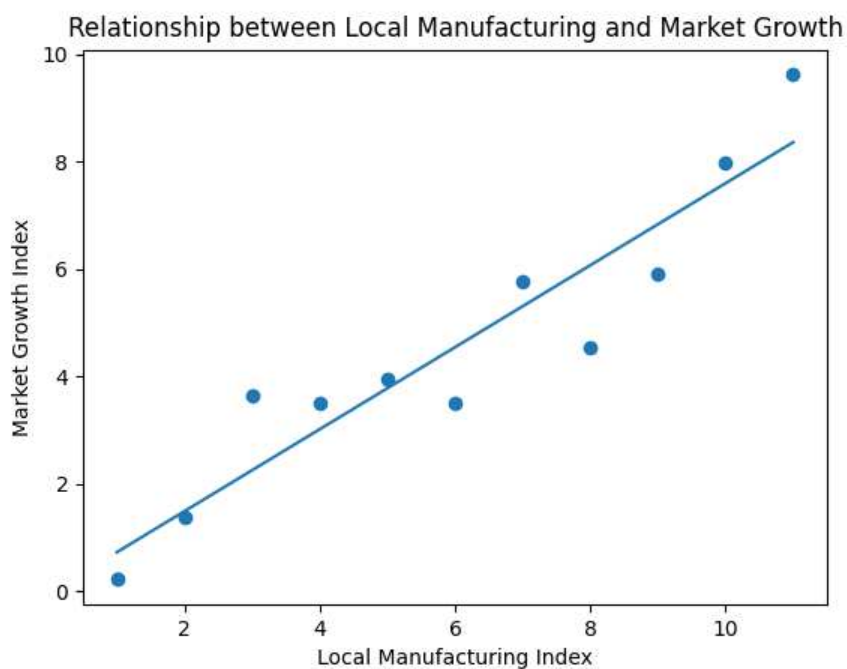
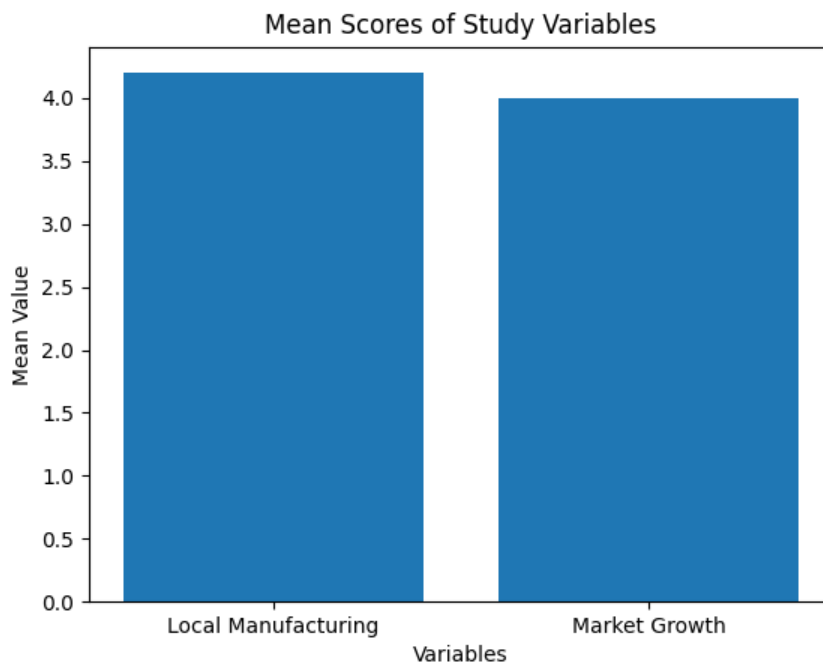
Saudi Contractors Authority. (2023). Construction sector report in Saudi Arabia. Riyadh, Saudi Arabia.

Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia. (2020). Vision Realization Programs. Retrieved from <https://www.vision2030.gov.sa>

جداول التحليل الإحصائي

تم تضمين الجداول الخاصة بالتكرارات والمتوسطات والانحدار ضمن التحليل أعلاه.

الرسومات البيانية



5.1 حدود الدراسة

تُعد حدود الدراسة إطاراً تفسيرياً ضرورياً لفهم نتائج البحث في سياقها الواقعي، حيث تسهم في تحديد نطاق التطبيق العلمي للنتائج، وتوضح القيود التي قد تؤثر على إمكانية تعميمها. وانطلاقاً من ذلك، فقد تم تحديد حدود هذه الدراسة وفق عدة أبعاد رئيسية، تشمل الحدود المكانية، والزمانية، والبشرية، والمنهجية، والموضوعية.

من حيث الحدود المكانية، فقد أُجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، مع تركيز خاص على سوق كيماويات البناء، الذي يُعد أحد القطاعات الحيوية المرتبطة بشكل مباشر بنمو قطاع التشييد والبناء. وقد شمل نطاق الدراسة شركات رئيسية عاملة في هذا المجال، مثل شركات سافيتو، والجزيرة، وCMCI، نظراً لدورها المؤثر في السوق المحلي. إلا أن هذا التركيز قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على أسواق إقليمية أو دولية تختلف في طبيعتها الاقتصادية أو التشريعية أو الصناعية.

أما فيما يتعلق بالحدود الزمانية، فقد تم تنفيذ الدراسة خلال عام 2025، وهو ما يعكس واقع السوق في تلك الفترة، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية المرتبطة برؤية المملكة 2030. ومع ذلك، فإن طبيعة الأسواق الصناعية تتسم بالديناميكية والتغير المستمر، مما يعني أن النتائج قد تتأثر بأي تغيرات مستقبلية في السياسات الاقتصادية، أو أسعار المواد الخام، أو سلاسل الإمداد العالمية.

وفيما يخص الحدود البشرية، فقد اقتصرَت الدراسة على عينة من العاملين في قطاع كيماويات البناء، بما يشمل موظفي المبيعات، والمهندسين، والإداريين في شركات كبرى. ورغم أن هذه الفئة تمثل شريحة ذات معرفة مباشرة بالسوق، إلا أن استبعاد فئات أخرى مثل المقاولين، والاستشاريين، والعلماء النهائيين قد يؤدي إلى محدودية في تنوع وجهات النظر، وهو ما قد يؤثر جزئياً على شمولية النتائج.

أما من الناحية المنهجية، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان، وهو منهج مناسب لتحليل الاتجاهات والآراء، إلا أنه يعتمد بشكل أساسي على البيانات الذاتية (Self-reported data)، والتي قد تتأثر بتحيزات المشاركين أو تفسيراتهم الشخصية للأسئلة. كما أن استخدام مقياس ليكرت، رغم فعاليته، قد لا يعكس دائماً الفروق الدقيقة في آراء الأفراد.

وفيما يتعلق بالحدود الموضوعية، فقد ركزت الدراسة على تحليل أثر تعزيز التصنيع المحلي على نمو سوق كيماويات البناء، دون التوسع في دراسة عوامل أخرى قد تكون مؤثرة، مثل السياسات الضريبية، أو

التغيرات التكنولوجية، أو المنافسة الدولية. كما لم تتناول الدراسة بشكل تفصيلي الفروقات بين أنواع المنتجات داخل القطاع، وهو ما يمكن اعتباره مجالاً لدراسات لاحقة.

وبناءً على ما سبق، فإن نتائج هذه الدراسة ينبغي تفسيرها ضمن هذه الحدود، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه القيود لا تقلل من أهمية الدراسة، بل تسهم في توضيح سياقها العلمي، وتفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر شمولاً وعمقاً

5.2 التوصيات

استناداً إلى النتائج الإحصائية التي أظهرت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التطبيقية الموجهة لمتخذي القرار والجهات التنظيمية والشركات العاملة في القطاع، وذلك على النحو التالي:

توصي الدراسة بضرورة تبني سياسات صناعية محفزة تركز على دعم التصنيع المحلي من خلال تقديم حوافز مالية مباشرة، مثل الإعفاءات الضريبية والدعم اللوجستي، بما يسهم في تقليل تكاليف الإنتاج وتحفيز المستثمرين على التوسع في إنشاء مصانع متخصصة في كيماويات البناء داخل المملكة.

كما توصي الدراسة بإنشاء برامج شراكات استراتيجية بين الشركات المحلية والشركات العالمية الرائدة، بهدف نقل المعرفة التقنية والتكنولوجيا المتقدمة، خاصة في مجالات تطوير التركيبات الكيميائية عالية الأداء، بما يرفع من جودة المنتجات المحلية ويزيد من قدرتها التنافسية أمام المنتجات المستوردة.

وتؤكد الدراسة على أهمية تطوير سلاسل الإمداد المحلية من خلال دعم الموردين المحليين للمواد الخام، وتقليل الاعتماد على الاستيراد الخارجي، وذلك عبر تحفيز الصناعات المرتبطة (Backward Integration)، مما يسهم في استقرار الأسعار وتقليل المخاطر المرتبطة بالتقلبات العالمية.

وفي الجانب التنظيمي، توصي الدراسة بضرورة تفعيل سياسات المحتوى المحلي بشكل أكثر صرامة، من خلال فرض نسب إلزامية لاستخدام المنتجات الوطنية في المشاريع الحكومية وشبه الحكومية، مع وضع آليات رقابية لضمان الالتزام، مما يعزز الطلب على المنتجات المحلية بشكل مباشر.

كما تشير النتائج إلى أهمية الاستثمار في تنمية الموارد البشرية، حيث توصي الدراسة بتطوير برامج تدريب وتأهيل متخصصة في مجال كيمائيات البناء، بالتعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي، لضمان توفر كوادر مؤهلة قادرة على دعم نمو هذا القطاع.

وتوصي الدراسة أيضاً بتعزيز الابتكار الصناعي من خلال دعم مراكز البحث والتطوير، وتقديم حوافز للشركات التي تستثمر في تطوير منتجات جديدة تتناسب مع البيئة المحلية، مثل المنتجات المقاومة للحرارة والرطوبة العالية، وهو ما يمثل ميزة تنافسية في السوق السعودي.

ومن الناحية التسويقية، توصي الدراسة بضرورة تغيير الصورة الذهنية للمنتجات المحلية من خلال حملات تسويقية احترافية تركز على الجودة والاعتمادية، إضافة إلى إبراز شهادات الجودة والاعتمادات الفنية، مما يعزز ثقة العملاء والمقاولين في المنتج المحلي.

كما توصي الدراسة بتبني التحول الرقمي في إدارة العمليات الصناعية والتجارية، بما في ذلك استخدام أنظمة ERP وتحليل البيانات، لتحسين كفاءة الإنتاج واتخاذ القرار، وتقليل الهدر في الموارد.

وأخيراً، توصي الدراسة بضرورة إنشاء قاعدة بيانات وطنية شاملة لقطاع كيمائيات البناء، تتضمن معلومات عن حجم السوق، والإنتاج المحلي، والطلب، والأسعار، مما يساعد صناع القرار والمستثمرين على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة.

5.3 الدراسات المستقبلية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وما تم تحديده من حدود بحثية، تبرز الحاجة إلى توسيع نطاق البحث في هذا المجال من خلال دراسات مستقبلية أكثر عمقاً وتخصصاً، بما يسهم في بناء قاعدة معرفية متقدمة تدعم تطوير قطاع كيماويات البناء في المملكة العربية السعودية.

تشير هذه الدراسة إلى أهمية إجراء دراسات تحليلية مقارنة بين المنتجات المحلية والمستوردة، من حيث الجودة، والتكلفة، والأداء الفني في المشاريع، وذلك بهدف تقديم تقييم موضوعي يساعد في تعزيز ثقة السوق بالمنتجات المحلية، ودعم قرارات الشراء لدى المقاولين والاستشاريين.

كما تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات تركز على تحليل سلوك المستهلك في قطاع البناء، وخاصة توجهات المقاولين والمطورين العقاريين نحو المنتجات المحلية، والعوامل المؤثرة في قراراتهم، مثل السعر، والجودة، والعلامة التجارية، والدعم الفني، وهو ما يسهم في تطوير استراتيجيات تسويقية أكثر فاعلية.

ومن المجالات الواعدة أيضاً إجراء دراسات حول أثر التحول الرقمي والتقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، في تحسين كفاءة الإنتاج والتوزيع في قطاع كيماويات البناء، وما يمكن أن يترتب على ذلك من رفع مستوى التنافسية في السوق.

كما يمكن توجيه الدراسات المستقبلية نحو تحليل دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دعم التصنيع المحلي، ومدى تأثيرها على نقل المعرفة والتكنولوجيا، وتطوير القدرات الصناعية الوطنية.

وتوصي الدراسة كذلك بإجراء أبحاث متخصصة في سلاسل الإمداد، تركز على تحليل التحديات اللوجستية التي تواجه القطاع، وسبل تحسين كفاءة التوريد والتوزيع، خاصة في ظل التغيرات العالمية في سلاسل الإمداد.

ومن المهم أيضاً التوسع في الدراسات التي تتناول العلاقة بين السياسات الحكومية، مثل برامج المحتوى المحلي، ونمو الصناعات المرتبطة بقطاع البناء، وذلك لتقييم فعالية هذه السياسات وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات السوق.

وأخيراً، يمكن إجراء دراسات كمية متقدمة باستخدام نماذج إحصائية أكثر تعقيداً، مثل نماذج الانحدار المتعدد أو النمذجة الهيكلية (SEM)، بهدف تحليل العلاقات السببية بين المتغيرات بشكل أكثر دقة وعمق

5.4 الاستنتاجات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في التحليل الإحصائي، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات التي تعكس طبيعة العلاقة بين تعزيز التصنيع المحلي ونمو سوق كيماويات البناء في المملكة العربية السعودية، وتؤكد على الأبعاد الاقتصادية والصناعية المرتبطة بهذا القطاع.

تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعزيز التصنيع المحلي ومستوى نمو سوق كيماويات البناء، وهو ما يعكس الدور المحوري للصناعة المحلية في دعم استقرار السوق وزيادة كفاءته. ويؤكد هذا الاستنتاج أن الاعتماد على الإنتاج المحلي لا يسهم فقط في تقليل التكاليف، بل يمتد أثره ليشمل تحسين جودة المنتجات وتعزيز القدرة التنافسية.

كما أظهرت الدراسة أن التصنيع المحلي يسهم في تقليل الاعتماد على الاستيراد، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على استقرار سلاسل الإمداد، خاصة في ظل التحديات العالمية المرتبطة بالنقل والتوريد. ويعد هذا العامل من أهم الركائز التي تدعم استدامة القطاع على المدى الطويل.

ومن أبرز الاستنتاجات أيضاً أن هناك وعياً مرتفعاً لدى العاملين في القطاع بأهمية المنتجات المحلية، وهو ما يعزز فرص نمو الطلب عليها، خاصة في حال توفر الجودة والمعايير الفنية المطلوبة. ويشير ذلك إلى أن التحدي لا يكمن في القبول السوقي، بل في القدرة على تحقيق التوازن بين الجودة والتكلفة.

كما توصلت الدراسة إلى أن دعم السياسات الحكومية، مثل برامج المحتوى المحلي، يلعب دوراً حاسماً في تحفيز النمو الصناعي، حيث يسهم في خلق بيئة داعمة للاستثمار الصناعي، ويزيد من فرص توسع الشركات المحلية.

وتبرز النتائج كذلك أن تحسين كفاءة سلاسل الإمداد المحلية يمثل عاملاً مؤثراً في تعزيز نمو السوق، حيث يؤدي إلى تقليل فترات التوريد، وخفض التكاليف التشغيلية، وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للعملاء.

ومن ناحية أخرى، تشير الاستنتاجات إلى أن هناك فرصاً كبيرة غير مستغلة في مجال الابتكار الصناعي، حيث يمكن للتطوير المستمر في المنتجات أن يشكل ميزة تنافسية قوية للشركات المحلية، خاصة في ظل الخصائص البيئية الخاصة بالسوق السعودي.

بشكل عام، تؤكد الدراسة أن التصنيع المحلي ليس مجرد خيار اقتصادي، بل يمثل توجهاً استراتيجياً ضرورياً لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة، وتعزيز قدرة السوق على مواجهة التحديات المستقبلية

5.5 خاتمة البحث

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن موضوع تعزيز التصنيع المحلي في قطاع كيماويات البناء لا يمثل مجرد قضية صناعية محدودة، بل يُعد محوراً استراتيجياً يرتبط بشكل مباشر بمستقبل التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التوجهات الطموحة لرؤية 2030 التي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز الاستقلال الصناعي.

وقد سعت هذه الدراسة إلى معالجة هذا الموضوع من خلال إطار علمي متكامل، جمع بين التأصيل النظري والتحليل الميداني، حيث تم بناء نموذج بحثي واضح يربط بين التصنيع المحلي كنشاط إنتاجي، ونمو السوق كمتغير اقتصادي يعكس ديناميكية القطاع. ومن خلال توظيف المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على بيانات ميدانية تم جمعها من عينة تمثل شريحة فاعلة في السوق، استطاعت الدراسة تقديم نتائج ذات دلالة علمية وعملية.

وأظهرت النتائج أن التصنيع المحلي يلعب دوراً محورياً في دعم نمو سوق كيماويات البناء، من خلال تحسين جودة المنتجات، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتعزيز استقرار سلاسل الإمداد، إضافة إلى رفع مستوى التنافسية في السوق. كما بينت الدراسة أن هناك قبولاً متزايداً للمنتجات المحلية، مدعوماً بعوامل اقتصادية وتنظيمية، مما يشير إلى وجود بيئة مواتية لتوسع هذا القطاع.

غير أن هذه النتائج تكشف في الوقت ذاته أن تحقيق الأثر الكامل للتصنيع المحلي يتطلب تكاملاً بين عدة عناصر، تشمل السياسات الحكومية الداعمة، وتطوير البنية الصناعية، والاستثمار في رأس المال البشري، إضافة إلى تبني الابتكار والتقنيات الحديثة. وهذا يؤكد أن النمو الصناعي لا يتحقق بشكل تلقائي، بل يحتاج إلى رؤية متكاملة وإدارة استراتيجية واعية.

وتبرز القيمة العلمية لهذه الدراسة في كونها لم تكتفِ بالطرح النظري، بل قدمت تحليلاً ميدانياً يعكس واقع السوق، مما يمنح نتائجها قابلية للتطبيق العملي، سواء على مستوى الشركات أو صناع القرار. كما تسهم الدراسة في سد فجوة معرفية تتعلق بقطاع كيماويات البناء، الذي لم يحظَ بالقدر الكافي من الدراسات المتخصصة، رغم أهميته الاقتصادية.

وعليه، يمكن القول إن هذه الدراسة تمثل خطوة ضمن مسار بحثي أوسع، يهدف إلى فهم أعمق للعلاقة بين التصنيع المحلي والنمو القطاعي، وتقديم رؤى علمية تدعم تطوير هذا القطاع الحيوي. كما تفتح المجال أمام مزيد من الدراسات المستقبلية التي يمكن أن تبني على نتائجها وتوسع نطاقها.

وفي النهاية، فإن الاستثمار في التصنيع المحلي لم يعد خياراً تكميلياً، بل أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها التحديات الاقتصادية العالمية، وتدعمها الطموحات الوطنية، وهو ما يجعل من هذا التوجه أحد الركائز الأساسية لمستقبل قطاع البناء في المملكة العربية السعودية